

بسم الله الرحمن الرحيم ولبيد
 الحمد لله الذي رزقنا الاسلام ديناً وعلمنا
 القرآن تجويداً وصبراً من اهلنا تعلموا وتعلموا
 واسمهم لا اله الا الله وحده لا شريك له شهدنا
 عن صميم القلب وبالشك تعبيراً واسمهم
 محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً
قال الشافعي رحمه الله تعالى عليه
يقول راجي عفو رب سعي محمد بن الجزية الشافعي
 القول يستعمل في الجزاء والقيل والقيل والقيل
 في الشر والرجاء ضد اليأس والعفو الصنع عن الذنب
 وترك عفو المستحق الرب في الاصل بعينه
 التريبة وتبلغ الشوائب الى كماله اي المرفق والمصلح
 السمع معنى القول والاجابة لقول المصلي سمع الله
 بن محمد اي قبل الله حمد من حمد واجابه الى طلب
 منه محمد عطف بيان لراج وابن صفة محمد والجزية
 رضا اليه نسبة الى جزية الشافعي نسبة الى مذهبه

الامام محمد بن ادریس الشافعي القشيري الطليعي
 الحمد لله على نبيه ومضطفاه
 الحمد هو الثناء بالسك على الجمل من جهة المعظم
 من نعمة وغرها. والله اصله الله فحذفت الهمزة
 وعوض منها حرف التعريف. ولذلك قل في الله
 يا الله بقطع الهمزة كما يقال يا الله والآله اسم جنس
 كما لرجل يتبع على المعبود بالحق والباطل لكنه غلب
 على المعبود بالحق وهو بحر في وصفه محرمي الاسماء
 الاعلام لا شريك فيه لاحد. وهذا اختص الايمان
 بهذا الاسم حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان
 اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. والصلوة
 في اللغة الدعاء. وهي من الله الرحمة ومن الملائكة
 الاستغفار ومن العباد الدعاء فيكون بين
 الصلوة المصا الى الملائكة والصلوة المصا الى
 العباد عموم وخصوص مطلق. لان الاستغفار
 مستلزم للدعاء ولا ينعلسان الدعاء. يجوز
 ان لا يكون طلب الغفران وهو هذا دعاء بالرحمة
 وجعل صلته على لا تنعاضت معنى النزول على نبيه
 الصيرفي راجع الى الله النبي هو النبي عن الله تعالى

اى المخبّر. والفرف بينه وبين الرسول ان الرسول
 ما عهد بتبليغ ما ينشئ به. والنبى هو المخبر ولم يؤمر
 بالتبليغ فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا
 ونصطفاه. الضمير راجع الى الله والمصطفى
 المختار. والله تعالى اصطفى سيدنا محمدا وفضله
 على جميع الخلايق. روى عن والدة بن اسقع قال
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الله
 اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى كنانة
 قريظة واصطفى من قريظة بني هاشم واصطفاه
 من بني هاشم **قال السلف** عليهم السلام **محمد وآله وصحبه**
ومقرى القرآن مع حجة
 محمد اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم سمي به لكثرة خصاله الحميدة
 وهو بدل من نبى وآله الضمير يعود الى اسمه الكريم
 وآله الرجل ذرية وأهل بيته وقيل قومه وآلهم
 فى الاشرف فلا يقال آل الحايك وآل الحام وآل
 النبى يتابعون فى التقوى لقوله عليه السلام الى كل
 مؤمن نبي وصحبه اسم جمع والصحابة من رسله
 عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أو صحبه أو آله النبى
 صلى الله تعالى عليه وسلم مع المسلمين فان ابن أم مكتوم
 كان اعيا ولم ير النبى عليه السلام لكنه صحابى بالإجماع

لرؤية النبي عليه السلام آياه. **وَمُقَرِّي** أي وعلى مقري
 القرآن من التابعين وغيرهم مع محبة أي محبة القرآن
 سواء كان قارئاً أو لم يكن **اعلم** أن الصلوة لما كان
 الدعاء بالرحمة جاز أن يصلي على غير الأنبياء
 إلى بقوله. وكذا قال النبي عليه السلام قولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد وآله أيضاً صادق على الأنبياء
 فيجب عليهم تحديده عليه السلام صل على آل أبي وأخي
 لكن لما وقع الاصطلاح 2 على تخصيص الصلوة بالنبي
 والرسول بالصحابة والرحمة بغيرهم تنبيهاً على تفاوت
 الرتب ما هو في الصلوة على غير الأنبياء قصداً وتذكيراً
 دفعاً لثمة التسوية **قَالَ النافق رحمه الله**
وَبَعْدَ أَنْ هَذِهِ مُقَرَّرَةٌ فَيَا عَلِيَّ فَإِنَّهُ أَنْ يَعْلَمَ
 وبعد ظن لها احوال ثلاثة لأنّها إن استعملت
 مضافة إلى شيء فوجهت بعد زيد وكذا باقي
 الكتب أو استعملت بقطوعة والاول معرب منصوب
 على الظرفية أن لم يليها العوامل وأن يليها كانت
 على يقتضيه العوامل والثاني إما أن يكون المضاف
 إليه نوبياً أو لا بل تحذف شيئاً من شيئاً فالثاني
 معرب فو كنت قبلاً تقبلراً منصوباً أما على أنه جاز

ان كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت تامة
 والا ول بسني و علي الضم كما في هذا البيت ان بعد
 الحمد والصلوة على نبيه ان هذه مقدمة أي هذه
 الآخرة كما بينت من علم التوحيد يتوقف الشروع
 في القرآن عليها وآله أشار بقوله اذ واجب عليهم
 فيما على قاربه أي في الذي يجب على كل قاري من
 قراءة القرآن ان يعلمه **قال الساطع**
اذ واجب عليهم مختم قبل الشروع اولا ان يعلم
 انه تعليل ليجب المقدّر في ضمن قوله فيما على قاربه
 الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه **عليهم**
 عايد على كل المقدّر في قوله فيما على قاربه مختم
 تأكيد لقوله اذ واجب أي وجوب قطعي لا ظني
 قبل الشروع في القرآن ان يتعلموا **قال الساطع**
مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات
 أي صفات الحروف مثل الجهر والهمس والتفخيم
 والترقيق ليلفظوا أي ليحسنوا التلفظ بافصح
 اللغات وهي لغة نبينا عليه السلام ولغة اهل الجنة
 لقوله **م احيب العرب لثلاث** لاني عزني وقول
 عزتي ولست اهل الجنة في الجنة عزتي **قال الساطع**

محرري التجويد والمواضع وما الذي رُسم في المصاحف
 أي حاله كونهم متفقين يقال انقر. فجويد القرآن
 وعاد في مواضع ومبادئه أي مواضع وقفه
 وأبدأ به وما الذي رسم في المصاحف العثمانية
 لأن عمادة رضي الله عنه كتب أربعة مصاحف بعث
 واحدا منها إلى الشام وواحدا منها إلى الكوفة
 وواحدا إلى البصرة وأبقى واحدا في المدينة وقيل
 كتب سبعة مصاحف مع هذه الأربع وثلاثة أخرى
 بعثها إلى مكة والبحرين واليمن وإذا قبل في مصحف
 الإمام فالمراد به هو الذي في المدينة لأنه الذي يُقَرَّب
من كل مقلوع وموغل بها وناو انتم لم تكن تكتب بها
 أي لم تكن تكتب بصورة الهاء لأن تاء التانيث
 إذا كتبت على صورة التاء تسمى تاء التانيث وإذا
 كتبت على صورة الهاء تسمى هاء التانيث والوقف
 في الأول على التاء في الثاني على الهاء والباء في بها
 الأول بمعنى في أي فيها والضمير يعود إلى المصاحف
 وقصرها في بها الثانية للوزن أي بها ^{منها} في
مخرج الحروف سبعة عشر على الذي يتخاره من أصوات
 أي يخرج الحروف سبعة عشر على قول من اختار

اية ومعها

ذلك باختباره فانهم اختلفوا في عدد فخرج
 الحرف **قال** الفراء **وا** **تباعه** **اربعة عشر** **فقد**
 النون واللام والراء من مخرج واحد واسقط
 حرف **الجو** **وقال** **سيبويه** **وا** **تباعه** **سنة**
عشرة فاسقط حروف **الجو** وجعل الالف من مخرج
الهمزة **لكن** **الحق** الذي عليه الجمهور وهو ذهب
 الخليل انها سبعة عشر واليه سار بقوله
 على الذي تخاره من اختبر اي حجب **المخارج** جمع
 مخرج اسم لموضع المخرج وهو عبارة عن **الجزء**
المولد للحروف **تخصر** هذه **المخارج** **الحلق**
واللسان **والشفة** **وتغيرها** **الغنة** **والحروف** جمع حرف
 ويريد به حرف **الهمزة** لا حرف **المعنى** **وسمى** **الحرف**
حرفا لانه غاية الكلمة وغاية كل شيء حرفه اي **طرفه**
وامادته **الصوت** **وقد** **هو** **متعوج** **بتصادم**
صممين **ومن** **ثم** **ثم** **الحرف** **صوت** **معتد** **على**
تحقق **او** **يقدر** **وتخصر** **بالشوا** **وضعا** **والحركة**
عرض **تخله** **اعلم** ان الحروف ثمانية اصلية وثمانية
 هي التي تكون متزوجة وهي ثمانية همزة بين يمين وهي
 ثلاثة والنون الحفية والالف الالمالية واللام التثنية

٢٠

نحو الصلوة والصاد كالزاي قراء بذلك حمزة
 والكسائي في قوله تعالى مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا
 واليس كالجيم نحو أشدوه فلهذه الحروف المتفرقة
 مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ
 الملبوع وتخفيف النطق في المسموع قد وجدت
 في القرآن وغيره من فصيح الكلام والحروف الأصلية
 تسعة وعشرين حرفًا وإن أراد معرفة نخرج حرف
 فلكنه وأدخل عليه حمزة الوصل واصغ إليه فحيث
 الصوت كان نخرج وكل عدد يحتاج إلى معرفة فكمية
 وهي الفاظ العدد والي جنبه وهو المميز والي جنبه
 وهو الاسماء فكمية الحروف تسعة وعشرين وجنبها
 المميز حرف وعينها اسماء وهي الالف والباء والتا
للجاء ألف واختارها هي **حروف متد للهواء تنهي**
 أي تخرج الالف واختار الالف وهي الباء الساكنة
 المكسرة ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها
 جوف الهمزة الملقوق وهو الخلاء ولهذا سميت حروف
 المد وليس لهن جنس والي ذلك أشار بقوله
 للهواء أي تنهي وهن بالهوت أشبه وتميزن عنه
 بتعدد الالف وتثقل الباء واعتراض الواو

واما قالوا اختارها لان الالف اصل في المدية
 لانها ابد تكون حرف تدل لخلاف الواو والياء فانها
 اذا لم تكونا حرفا مبد كان لهما مخرجان مخرج الياء و
 الشا ورتب الناطم مخرج الحروف باعتبار الصوت
 وضح الانسب وفاقا للجمهور **قال ابن فطم**
ثم لا قص الخلق من هاء و من سطر فعي ح
 اي مخرج الخزة والهاء من اقصى الخلق فالي
 الصدر ومخرج العين والحاء المرملكتين من
 وسط الخلق ومخرج العين والياء المعتمتين
 من ادنى الخلق اسم اوله وتسمي هذه الحروف
 الخلقية لمخرجها من الخلق ومن الخلق خارج
 ستة احرف والى مخرج الثالث اشار بقوله
ادناه عين خاوها والفاء اقصى اللسان فوم الكا
 الضمير في ادناه راجع الى الخلق وفي خاوها الى الحروف
اسفل والوسط فميم ثين ياء والضا من جافيت ادنبا
لاض من ايسر او بمنهاها واللام ادناها لستهاها
 اي مخرج القاف من اقصى اللسان فالي الخلق وما خارج
 من الحنك الاعلى ومخرج الكاف ايضا من اقصى اللسان
 وما خارج من الحنك الاعلى لكن اسفل من مخرج القاف

قللاً نخرج قوله فوق واسفل ان مخرج القاف
 فوق مخرج الكاف اسفل من مخرج القاف من
 تلك الجهة وسمي على الهوية اي منسوبة الى اللهاة
 وهي اللسان الصغير لمز وجهها من آخر اللسان ومخرج
 الجيم والسين والياء الصغير الغير المدية من وسط اللسان
 وما تحاذيه من الخنك الاعلى وسمي هذه الثلاثة شجرية
 اي منسوبة الى الشجر لانها تخرج من شجر الغم مفرجة
 وقيل بابي الجمين ومخرج الصاد من حافة اللسان
 اي جانبه وما يليه من اضراس اي الاسنان واليه اشار
 بقوله اذ ولي لاضراس والالف في وليا للاشباع
 سقطت الهزة في الاضراس للضرورة وتلفظ الض
 من ايسر ايسر واكثر استعلاء من اليمين لذلك
 قدم اليسرى على اليمين الضمير في حافة عايد الى اللسان
 وتبينها الى الاضراس ومخرج اللام من ادناها
 اللسان اي اولها الى منتهي حافة اللسان اي اخرها
 تحاذيهما من الخنك الاعلى من اللثة في سمت الضاحك
 في اللثة باللسان وفتح البناء المحقق وجوز تشديد
 ما حول الاسنان والضاحك كل من يدا من
 مقدم الاضراس عند الضمك والضمير في ادناها

وللمتبريد راجع الحافة الشاذ هو جانبه وأدناه
 أو له أي طرفه **قَالَ** **الناظم** **رحمه**
والنون من طرفه تحت جعلوا اليدانية لظهور **خلو**
 أي يخرج النون غير الفقه من طرف الشاذ أي رأسه
 وما تحت يخرج اللام ويخرج الرأس من ظهر رأس الشاذ
 ومحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين والثنية
 بقدم الأسنان وهذا مذهب سيمويه وذهب
 الفراء وقطرب والجر في أن اللام والنون والرء
 من رأس الشاذ ومحاذيه قوله يدانية أي يقارب
 يخرج النون أي جهة ظهر الشاذ قوله لظهور أدخل وهو
 أقبل تفضل أي الرأس أكثر انحفا إلى ظهر الشاذ
 من النون **قَالَ** **الناظم** **رحمه**
 والطاء والذال والهمزة من عليا الثنايا والضمير مستكن
 منه ومن فوق الثنايا السفلى والطاء والذال وثالثا للعليا
 من طرفيها ومن بطن الشفة فالفاح أطراف الثنايا المشوفة
 أي ويخرج الطاء والذال والهمزة من بين طرفي الشاذ
 أي الرأس ومن بين أصول الثنايا العليا وسمى هذه
 الثلثة نطعية لخروجها من نطح الفاء الأعلى
 أي سقفه فالضمير منه يعود إلى طرف الشاذ ويخرج
 الصاد والزاد والسين من طرف الشاذ ومن فوق

الشيا بالسفلى. **وسمي** هذه الثلاثة صغرى لانهما
 يصغر بها في حالة النطق. **وصغر** منه راجع الى
 رأس اللسان قوله **مستكن** اي مستقر في هذه
 الحيز. **وتخرج** الفاء. **والذال** والكاء من طرف
 اللسان وطرف الخنايا وهو المخرج العاشر من مخارج
 اللسان وسمى هذه الثلاثة لتوابع لخر وجرها من اللسان
 اي منبت الاسباب. **وصغر** من طرفها للسان واللسان
 العللي في اللسان عشرة مخارج القانبة عشر حرفا
وتخرج الفاء من بطر الشفة السفلى ومن اطراف
 الشيا بالعللي. **وهذا** قاله المشرقة اي العالمة
 للشفيتين **الواو** **وياء** **يم** **وغنة** **وتخرج** **هما** **الخيشوم**
 اي يخرج الواد الغر المذبة والياء واليم من بين الشفتين
 العللي والسفلى. **ومن** المخارج الساب عشر يخرج
 الغنة وهو الخيشوم اي داخل الانف والغنة
 تارة تكون صفة اليم والمون وتوسوينا المذبتين
 والمخاطبتين وتارة تكون حرفا كالنون المخففة في عنك
واعلم ان النون واليم المذبتين ليستا من
 الخيشوم فقط بل النون منه ومن طرف اللسان ايضا
 واليم منه ومن الشفتين ايضا فلما فرغ من بيان مخارج

الصناديق
 الحسنة
 مستعدة
 طبقة
 مذلة

الحروف شرع في ثلث صفات فقال **الساكن**
صفاته **تأخيره** **ووضوحه** **مستقله** **منفتح** **مضممة** **والضد**
 الجهر في اللغة الصوت القوي الشديد ومعنى الحرف
 المجهول انه حرف قوي يمنع النفس ان يتجري
 معه عند النطق بقوة وقوة الاعتماد عليه في طبع
 خروجه ولهذا القينه به وبجملة الحروف الجهرية
 تسعة عشر تجميعها قولك **ظَلَّ قَيْدٌ بِطَعْمٍ زَرْضًا**
أَوْ نَجَّ وضدها المهموسة والرخاوة في اللغة
 اللين ومعنى الخروف الرخوة انه حرف ضعف
 الاعتماد عليه عند النطق به فحرفي معه الصوت
 وكذا وصفته به وحملتها ستة عشر حرفا تجميعها قولك
خَسَّ حَظَّ شَخْصٍ هَزَّ وَصَعِيَتْ يَأْفَدُ وهي ضد
 الشد به وما عدا الرخوة والشد يد قولك **لَبَّ عَمْرًا**
 الا فقال في اللغة الانخفاض وحررها اثنان
 وعشرون حرفا **الهمزة** **والهاء** **والالف** **والعين**
والحاء **والكاف** **والجيم** **والسين** **والياء** **واللام**
والنون **والراء** **والدال** **والثاء** **والذال** **والطاء**
والسين **والزاء** **والفاء** **والباء** **والميم** **والواو**
 وانما لقيت بذلك لاختلاف اللسان عن الخنك **عليها**

عند لفظها وتحت ضد المستعيلة الانفتاح لغة
 الافتراق وحلة الحروف المنفتحة خمسة وعشرون
 حرفاً وانما سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان
 والحنك الاعلى وخروج النخ من بينها عند النطق
 بها وضدّها الانطباق وتحت اربعة الصاد والضاد
 والطاو والظاء الصمت لغة المنع وحروفها ثلثة
 وعشرون حرفاً **الهمزة والتاء والناو والجيم والحاء**
والخاء والدال والذال والزاد والسين
والسین والصاد والضاد والطاو والظاء و
العين واليعین والقاف والکاف والواو و
والهـاء والياء والالف وسميت هذه الحروف
 معصية لانها ممنوعة من الظواهر اصولاً في
 بناء الاربعة والخمسة يعني ان كل كلمة على اربعة
 احرف او خمسة احرف اصول لا بد فيها من الحرف
 المعصية حرف من الحروف المذكورة قوله الضد
 قل اي الضد المعهود المذكور عقيب هذا البيت
 قل امر من قال يقول اي اجعلها تقابل لكل صفة
 من هذه الصفا الخمسة لا لا اول وثاناً لثان
 وكذا الى اخره على الترتيب **قال اللسان** نظم

تَمَوُّهَا فَتَحْتُمْ خُصَّ سَلَتْ شَدِيدَهَا لَفْظًا أَحَدَ قَطٍ بَلَّتْ
 أي الهمس في اللغة الصوت الخفي الضعيف يقع في
 المحموس أنه حرف جر يجر معه النفس عند النطق بضعف
 وضعف الاعتماد عليه عند الخروج وهكذا وصفت
 بالمحموس أي هموس الحروف هذه العشرة التي جمعها
 كلمة **فَتْحَةٌ** تخص **سَكَتًا** والحرف العشرة هذه
 الثمانية التي جمعها **لَفْظًا أَحَدَ قَطٍ بَلَّتْ** والسدة
 في الافة القوة ومعنى الحروف السديدة هي التي
 تمنع الصوت من التحريك معها وسميت سديدة
 لمنعها الصوت من التحريك معها لأنها قوية
 في مواضعها **لَنْ تَمُوتَ** أي **السدة**
وَبَيْنَ رُخْوَةٍ وَالشَّدِيدِ لَنْ تَمُوتَ **وَسَبْعُ عَلَوُ خُصَّ**
 أي الحرف التي بين الرخوة والسديدة خمسة
 جمعها **لَفْظًا لَنْ تَمُوتَ** وأما وصفت بالليونة
 لتوسطها بين الحالين أعني إذا نطق بها في نحو
 العزم والعمل لم يحرك الصوت والنفس جرياً إنما
 مع الرخوة نحو أجلس ولم ينحبساً انحباساً
 مع السديدة نحو اضرب وسمع **عَلَوْ قَوْلُهُ** أي **خُصَّ**
 كلمة **خُصَّ** ضغط **قَطٍ** الحروف **السَّعْلِيَّةِ** سبعة

قَطٍ خُصَّ

المذلة

ما تهازي

وَأَمَّا وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِ اللَّسَانِ عِنْدَ الْفَتْحِ
بِهَا إِلَى الْخِنِكَ أَلَّا عَلَى تَالِ الْبَا نَطْمِ يَوْمَ عَلَيْهِ
وَصَادُضًا دُطَا طًا وَطَبَقَهُ وَفَرَسَ لَبَّ الْحَرْفِ
إِلَى الْحَرْفِ الْمَطْبِقَةِ أَرْبَعَةُ الصَّادُ وَالضَّادُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَأَمَّا وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِانْطِقَ
اللِّسَانُ مِنَ الْخِنِكَ أَلَّا عَلَى اللَّسَانِ عِنْدَ خُرُوجِهَا
مِنْ هَذَا الْبَلْعِ مِنَ الْاسْتِعْلَاءِ وَهُوَ لُغَةُ التَّلَاصُّقِ
وَالْحَرْفِ الْمَذْلُوعَةِ هَذِهِ السِّتَةُ الَّتِي جُمِعَتْ لَهَا
تَمَّ مِنْ لَبَّ وَأَمَّا وَصِفَتْ بِالْمَذْلُوعَةِ لِحُرُوجِهَا
مِنْ زَلَقِ اللَّسَانِ وَالسَّفَةِ تَالِ الْبَا نَطْمِ يَوْمَ عَلَيْهِ
صَغِيرًا صَادُوزًا وَسِينًا وَطَبَقَهُ قَطْبُ جِدِّ وَاللِّينِ
وَأَوْ دَبَّاسُ سَكْنًا وَفَتْحًا مَا قَلِمَهَا وَالْأَخْرَافُ فَتَحًا
فِي اللَّامِ وَالْوَاوِ تَبَارِكُ جَعَلَ وَلِلتَّنْفِيسِ الشَّيْبُ ضَادًا أَشْتَقَلَّ
إِلَى وَصِفِ الصَّادِ وَالزَّادِ وَالْبَيْنِ بِالصَّغِيرِ لِأَنَّهُ
صَوْتُ زَائِدٍ مِنَ الشَّيْبِ يُصْجَرُهَا عِنْدَ خُرُوجِهَا
وَهُوَ لُغَةُ صَوْتُ يَصَوْتُ بِهِ الْبَهَائِمُ وَالْحَرْفُ
الْحَمْسَةُ الَّتِي جُمِعَتْ لَهَا لُغَةُ قَطْبُ جِدِّ بِصَوْتِهِ بِالْقَلْبِ
لِأَنَّمَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا تَقَلُّقُ الْحَرْجِ وَهُوَ لُغَةُ
التَّحَرُّكِ وَالْاضْطِرَابِ وَدُوصِفَ الْوَادِ وَالْكَاءُ

ذَا سَكْنَا وَانْفَحَ مَا بَيْنَهُمَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ لِقَلَّةِ الْيَدِ فِيهَا
 وَالْأَخْرَافُ لَغَوَّةٌ أَيْ لَغَوَّةُ الْمِيلِ وَصِفَ اللَّامُ وَالْكَرَاءُ حَرْفًا
 الْأَخْرَافُ لَا أَخْرَافَ اللَّامُ إِلَى طَرَفِ الشَّيْءِ وَالْكَرَاءُ
 إِلَى ظَهْرِ الشَّيْءِ وَفِي الرَّاءِ مِيلٌ قَلِيلٌ إِلَى جِهَةِ اللَّامِ
 وَلِهَذَا يُجْعَلُهَا إِلَّا لَمُتْقَى لَا مَاءً وَالْأَلْفُ فِي صَحِيحِ الْأَخْرَافِ
 قَوْلُهُ وَتَكْرِيرٌ جُعِلَ أَيْ وَصِفَ الرَّاءُ بِالْكَرْسِ وَالْكَرْسُ
 إِعَادَةُ الشَّيْءِ وَأَقْلَمَ مَقَامُ سَمِيحٍ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ التَّكَرُّرَ
 لَكِنْ يَجِبُ التَّحْفُظُ عَنْهُ وَطَرِيقُ سَلَامَتِهِ مِنْهُ أَنْ يُلْصِقَ
 الْأَلْفَ ظَهْرَ لِسَانِهِ بِأَعْلَى حَنَكِهِ لِيَصْفَقَ مُحْكَمًا
 مَرَّةً وَاحِدَةً وَمَتَى دَعَدَ حَدَّثَ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ رَاءً
 قَوْلُهُ وَلِلتَّفْقِيسِ الْيَنِينِ وَهُوَ لَغَوَّةٌ لَا انْتِشَارَ وَصِفَ
 الْيَنِينِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهَا كَثْرَةٌ انْتِشَارٍ خُرُوجِ الرِّيحِ
 بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْحَنَكِ وَانْبِثَاتٌ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا حَتَّى
 تَتَصَلَّيَ مَخْرَجَ غَيْرِهِ وَمَعْنَى التَّفْقِيسِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ
 ضَادًّا اسْتَطَلَّ أَيْ صَفَهُ بِالْاسْتِطَالَةِ وَهِيَ
 لَغَوَّةٌ أَبْعَدُ الْمَسَافَتَيْنِ وَصِفَ الضَّادُ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ اسْتَطَالَتْ عَنِ الْفَمِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا حَتَّى تَضُمَّ
 مَخْرَجَ اللَّامِ وَالْكَفِّ بَيْنَ الْمُسْتَطَلِّ وَالْمُدَوْدِ
 أَنَّ الْمُسْتَطَلَّ جَرِي فِي مَخْرَجِهِ وَالْمُدَوْدُ جَرِي

في نفسه **واعلم** ان الصفات منها ما هو قوي
 ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو متوسط بين ذلك
 فالجهر والسدة والاطباق والاسعلان والالتفات
 والقلقلة والصغير والتفتي والاختلاف والتكرار
 صفات قوية والهمس والرخاوة والاستفال
 والانفتاح صفات ضعيف وقوة الحرف وضعف
 على حسب ما يتضمنه منها فالهااء شديدة القوة
 بما تتضمنه من الجهر والسدة والالهاق والالتفات
 والقلقلة والهااء شديدة الضعف بما تتضمنه
 من الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح
 والاصاق الى ذلك بعد فخرهما فكانت في غاية
 ونهاية من الخفاء والهمزة متوسط في القوة
 والضعف لان فيها جهما وسدة وفيها انفتاحا
 واستفالاً والباء اقوى منها لانها تزيد عليها
 بالقلقلة وقرب الخ. ٢. وتذكر فيه ما يتعلق
 بكل حرف من انواع الصنف **الهمزة** حرف جهور
 شديد مستقل بصيغة منفحة **الياء** حرف
 مستقل منفحة جهور شديد يقلقل **التاء**
 حرف مجهول شديد مستقل بصيغة منفحة

الفاء مجهول رزؤ مستفل منفحة منصحة
 الجيم مجهول رزؤ مستفل منفحة الحاء مجهول
 رزؤ مستفل منفحة الحاء مجهول رزؤ مستفل
 منفحة الال متعلق مستفل منفحة مجهول رزؤ
 الال مجهول بين الرزؤ والال مستفل منفحة
 مكرر الزاء مجهول رزؤ مستفل منفحة صغير
 البين مجهول رزؤ مستفل منفحة الشين
 مجهول رزؤ مستفل منفحة متفشي الصاد
 رزؤ مستفل مطبق صغير الضاد مجهول
 مستفل مطبق مستفل الطاء مجهول
 شديد مستفل منفحة متعلق الظاء مجهول رزؤ
 مستفل مطبق العين مجهول بين الرزؤ
 والال مستفل منفحة الغين مجهول رزؤ
 مستفل منفحة الفاء مجهول رزؤ مستفل منفحة
 القاف مجهول رزؤ مستفل منفحة متعلق الكاف
 مجهول شديد مستفل منفحة اللام مجهول
 بين الرزؤ والال مستفل منفحة منفرغ الميم
 مجهول بين الرزؤ والال مستفل منفحة النون
 مجهول بين الرزؤ والال مستفل منفحة الواو مجهول

رضو مستقل منفخ حرف مد حرف علة حرف
لين **الهاء** مهملة ورضو مستقل منفخ **السا**
بمجرور ورضو مستقل منفخ حرف مد حرف علة
حرف لين **لما** ذكره خارج الحروف وصفاته **تأخر**
في الأحكام المتبركة عليها فقال **عليه السلام**
والاخذ بالتجويد هم لازم من لم يصحح القرآن أم
الاخذ بالعمل والتجويد مصدر تجوّد تجوّد إذا ألت
بالقراءة مجوّد الالفاظ برتبة من الجود في النطق
بها و **ألت** الواجب أي العمل بالتجويد فرض عين لازم
لكل قارئ القرآن لان من لم يراع قواعد التجويد
قراءة فهو آثم والآثم معاقب **واعلم** ان التجويد
على ثلث مرات **تربيل** و **تدوير** و **هذرة**
فالترتيل هو التؤدة وهو قراءة القرآن بغزبي
أي بغزبة وهو مذهب **ودسين** و **عاصم**
و **خزعة** و **الحدر** هو الاسلع وهو مذهب ابن كثير
و **ابي عمرو** و **قالون** و **التدوير** هو المتوسط بينهما
وهو مذهب **ابن عاصم** و **الكسائي** هو هو الفاعل
في قراتهم والكل بين الثلاثة فعلم من هذا ان
اسكان المتريل و **تدوير** و **تدوير** و **تدوير** و **تدوير**

المراتب

وكذلك المتوسط بالنسبة الى الحادر وينبغي ان
 يتحفظ في الترتيل عن التعطيل وفي الحذر عن الادعا
 ٢. وانما يستعمل الحذر مع تقوم الالفاظ وتمكين الحرف
 لتكثير الحسنة لان للقاري بكل حرف عشر حسنة
 لانه **لا اله الا الله انزلناه** وهكذا **اعنه النبي واصلا**
 الكلام في لانه تعليل لكون القاري انما يترك تصحيح
 القرآن والضمير ارجع الى القرآن وفيه به الى التجويد
 اي لان القرآن انزلناه الله تعالى بالتجويد حيث قال
 وترتلناه سرا تبلا اي انزلناه بالترتل اي بالتجويد
 قوله وهكذا جواب سؤال كانه قيل من اين تعلم
 كيفية تنزيل القرآن حتى نقراءة كما انزل فقال
 هكذا **امنه** اي القرآن بالتجويد من الله تعالى وصل النبي
 والضمير منه الى الله تعالى يعني ان الله تعالى انزلناه الى
 اللوح المحفوظ ثم جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
 واحذته الصحابة رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام
 وتلقاه التابعون عن الصحابة وتلقته امة القرآن
 عن التابعين والرواة عن القراء والطرق عن
 الرواة هكذا اخلف عن سلف حتى وصل النبي
 عن تبوؤنا متواترا كما انزل الله ثم لم يكف المشايخ
 ٢

اهل الاداء جزاءهم الله عنا هذا الجزاء بالاخذ عنهم
 بالسمع والقراءة حتى دونوا تلك القواعد في مضمونهم
 محترمة فلم يتوكلوا على **فائدة** في بيان الالحق
 اعلم ان الالحق ياتي في لغة العرب على معاني
 والمراد ههنا الخطا وفي الاعراب والميل عن
 الصواب وهو جلي **و** خفي **و** لكل واحد منهما
 حد **نحضة** وحققة بما يمتاز عن صاحبه فاما
 الالحق الجلي فهو خطأ يتراءى على الالفاظ فيخل
 بالعين والعرف **و** الخفي انما يخل بالعرف فقط
 بيان ذلك ان الالحق الجلي هو تغيير كل واحد
 من المرفوع والمنصوب **و** المجرور **و** المجرم
 باعراب غيره او تحريف المبنى عما قسم له من حركة
 وسكون **و** الالحق الخفي هو مثل تكثير التواتر
 وتطنين النونا وتغليظ اللام **و** تسميها
و تشويها الغنة **و** اظهار الخفي **و** تشديد اللين
و تليين المشددة **و** ذلك غير مخل بالعين **و** انما الخل
 الداخل على اللفظ فصار روثقة **و** خنة **و** ملاوة
 من حيث انه جاز محرمي الترتيب **و** اللثغة **و** يحذف
 الضرب من الالحق الخفي لا يعرفه الا القاري المتقن

والضابط المحقق الذي اخذ من افواه الأئمة
 وتلقن الالفاظ من افواه العلماء الذين ترضى تلاوتهم
 ويوثق بعرضيتهم فاعطى كل حقه ونسبته من غير انحراف
 وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
 يقال حلية الرجل صفته قال تجويد صفة التلاوة
 أو هو له كالخمي والغرف بين التلاوة والاداء
 والقراءة ان التلاوة قراءة القرآن متتابعاً كالآلة
 والمدراسة والاداء الموطعة والاداء الاخذ
 عن الشيوخ والقراءة التي يطلع على التلاوة والاداء
 وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة لها ومحقها
 ان التجويد اعطاء الحروف حقها من صفتها
 اللازمة كالهمس والجهر وغيرها واعطاءها
 مستحقها من صفتها العارضة كالفتح والضم
 ونحوها وهو لا يتأتى بذلك مع احسان مخارج
 الحروف وتعيينها في محالها **باب**
 ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظره **مثله**
 اي ورد كل حرف الى اصله اي جنسه من مخارج
 وكون لفظك في نظره ذلك الحروف كل فظك به
 أولاً يعني انك اذا نطق بحرف مرققاً

قارء

او متخماً او مسدداً مثلاً وجاء نطقاً في الكلام
 المركب فليكن لفظك به كلفظك اذ لا
 يكمل من غير تكلف **باللفظ في النطق لا تعسف**
 اي حال كون ذلك الحرف مكمل الصانعاً وحقاً
 من غير مشقة في قرائتك بل باللفظ لا تعجب فيه مما
 اعني لا تكن في قرائتك مغرطاً ولا تفريطاً **للمعنى**
 وليس بينه وبين تركه **الارياضة امرين بقله**
 اي ليس بين التهود وتركه فرق الامداومة
 امرين علي القراءة بالتكرار واستماع من افواه
 المشايخ الخذاق وقوله بقله اي بوجه هذا من
 اطلاق الجزاء والمراد به الكل **قال الناظم**
فرقن مستغلاً من حرفي، وحاذرن تفخيم لفظ الالف
فوقين امر من رقيق، والتون للتاكيد وكذلك
 في حاذرن وفي بعض النسخ حاذراً فيكون خبراً
 المقدراً اي كن حاذراً قاصراً بترقيق الحروف المستغلة
 وهي اعدا المستغلة ثم أكد بالتحذير من تفخيم الالف
 اذا جازمت حرفاً مستغلاً سوى الراء اما اذا
 بعد حرف مستعمل الراء فانها تكون تابعة له
 والتفخيم في الالف والفاء في فرقن جواب الشرط

اي اذا كان الخو يد عبارة عما ذكر فترضى وترقى
 الحرف الخافقة وتغنيمة تسمى بالـ
 هجرة الحمد اعوذ اهدينا الله ثم لا اثم لله لنا
 ولنسلطف على الله ولا الض والهم من محضه ومن
 اي كن حاذرا عن تغنيم الاف مثل تحذيرك
 بتغنيمهم همهم الحمد وهجرة اعوذ وهجرة اهدينا
 وهجرة الله ورتق لا اثم لله ولا اثم
 الثانية في وليسلطف ولا اثم على في على الله ولا
 في ولا الضالين رتق الميتة تحضه وفي مرض
 وباء برق باطل بهم يدي واخرج على الشدة والذى
 فيها في الجهم كمت الصبر رتق اجبتت ورجع الج
 اي وترتق الباء في برق وباطل وبين باء
 بهم وبدي ليلا يشبه المم وفي قرائتك كن
 حرصا على الشدة وعلى الجهم في الباء وفي الجهم ليلا
 يشبه الباء الفاء والجهم ان بن لقوله تعالى تحبونهم
 كمت الله واستعينوا بالصبر والصلوة و
 كفل جنة برتوق وكشجرة خبيثة اجبتت
 واذن في النار بالحج والفي والبال عشر ونحو ذلك
 وبين مقلدا ان سكناء وان يكن في الوقف ابينا

بَيِّنَ امْرُؤٌ مِنْ بَيْنِ تَوَكُّدِ الْبُيُوتِ الْخَفِيفَةِ بِمَعْنَى
اَوْضَحْ نَقْلًا بِفَتْحِ الْقَافِ الثَّانِيَةِ عَلَى اَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ
صَفَةُ الْمَفْعُولِ مَحْذُوفِ اَيْ حَرْفًا نَقْلًا مِنْ كَانَ
سَاكِنًا كَقَوْلِكَ اَوْ تَحْضُرْ اَبَاهُ وَقُلْ اَدْعُوا اللَّهَ
وَفِي الْآيَةِ وَافْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَنَطَعَ عَلَى قَوْمٍ
وَاَدَّ اَكَانَ فِي الْوَقْفِ كَانَ بَيَانُهُ اسْدُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَنِي
وَبَرَّقَ وَخَوَّ حَيْطًا وَخَوَّ فَاغْبَا وَخَوَّ فِي الْحَجِّ
وَبَرَّقَ وَبَسَّ الْجَهَادَ **قَالَ النِّبَّاطِيُّ** مَرْفَعًا
وَجَاءَ هَضْمُ حَضَمَتِ الْحَقِّ **وَسَيُتَقِيمُ بِطَوْبِهِ**
اَيْ بَيْنَ حَائِلَيْنِ فِي هَضْمِ لِمَا وَرَثَتَا الصَّادَ
وَكُلَّ ذَلِكَ مَا وَاحِطٌ لِمَا وَرَثَتَا الطَّاءَ وَحَاءَ الْحَقِّ
لِمَا وَرَثَتَا الْقَافَ كَذَلِكَ بَيْنَ بَيْنِ الْمُسْتَقِيمِ
لِضَعْفِهَا بِالْكَوْنِ مَعَ حُجِّي الْقَافِ بَعْدَ هَا لِيُثَلِّلَ
بِتَلْبَسُ بِالصَّادِ وَكَذَلِكَ سَيْنٌ يَطُونُ وَيَسْقُونَ
لِمَا وَرَثَتَا الطَّاءَ وَالْقَافَ **قَالَ**
وَرَفَعُ الرَّاءِ اِذَا مَا كَسَتْ **وَكُلَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ** **سَلَّطَتْ**
سَوَاءٌ كَانَتْ الْكَسْرُ تَامَةً اَوْ مُتَعَضِّدَةً كَمَا فِي الرَّقْمِ
وَكَانَتْ الرَّاءُ اَوْ لَا اَوْ وَسَطًا اَوْ طَرَفًا وَصَلًا
مَنْوُتَةً اَوْ غَيْرَ مَنْوُتَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا اَوْ تَحَرَّكَ

بأي حركة كانت وقع بعدها حرف مستغل في الاسم
 والنقل نحو ذرقا والذكرى والفجر ولبا لعشيرة
 والرقاب وأمرنا منا سكتنا وكذلك رفق الراد
 إذا كانت سائلة واقعة بعد كسرة محققة أو بعد
 كالياء الساكنة في قوله هو خير وقع بالاسكان
 ولكن ترقبها مع تحقق الشرح أحد هاتين
 إن لم تكن من قبل حرف استعلاء أو لا يقع
 بعدها حرف الاستعلاء وكما ينبغي أن تكون
 الكسرة فيه أصلاً نحو ميرة أما إذا كانت وقع
 من حرف استعلاء أو كانت الكسرة ليست أصلاً
 فأنما تخم مثل قرطاس وإن ارتبتم
 والخلق في فرق لكس يوجب أن اضلف القراءة
 في ترقب راء في قوله فكان كل فرق
 كالطود العظيم قال كمي والصفلي وأبي شرح
 بالترقيق وأدعونه الإجماع لضعف الراء بوقوعه
 بين الكسرتين وقال الداني في التيسر بالتخفيف بوقوع
 الراء بعد حرف الاستعلاء وأخف تكرراً إذا اشتد
 يعني إذا كانت الراء ممددة فإخف تكريرها
 قال كمي لا بد من إخفاء تكرير الراء نطقاً

سواء كانت متددة او غير متددة لان من اظهر
تأثيرها فقد جعل من الحرف المتددة حرفا وتسمى
المخففة حرفين وهو غير جائز ^{في النظم}
وَنَحْنُ اللَّامُ مِنْ اِسْمِ اللَّهِ عَنِ فِتْحٍ اَوْضَمُّ لِعَبْدِ اللَّهِ
اعلم ان اللام اصلها التريق على من وراءه ولا نفخ
الا لوجوب وهو دقوعها في اسم الله بعد فتح او ضم
لاصل التعظيم لان التثنية عبارة عن تبيين الحرف
فوقوله تعالى الله ربنا واذ قالوا اللهم لا تأمنا عند الله
وحرف الاستعلاء نفخ واخصصا لا طباقا ^{فوقه} نحو قال
اي نفخ حروف الاستعلاء السبعة المقدمة
التي لجمعها قولك ^{فقط} وخصص ضغط فقط وخصص
حروف الاطباق الاربعة ^{بإحدى} بقوة النفخ وهي
الصاد والضاد والطاء والظا ^{مثال} مثل طر والستعلاء
الغير المطبق وهو القاف ^{فوقه} نحو قال ^{مثال} مثل حرف الاستعلاء
المطبوق وهو الصاد في العضا والالف اللام للعهد
اي العضا التي قوله تعالى اضرب بعصاك وخصصا
امر من خصص تخصص مؤلدا بالنون الخفيفة المقلبة
الفا سقطت الهزة من الاطباق للنقل ⁴
وبين الاطباق من اعطيت مع بسطت والخلق بخلق وقع

والحرف
المتنقل

ابي يتي اطباق الطاء من ا حطت مع بسطت حتى
 لا تشبه الناء المدغمة وقع الاختلاف في قوله تعالى لم
 تخلقكم قال بعضهم لا ينبغي صفة استعلاء القاف
 مع الادغام وهو اختيار المصنف في التخصيص وقال بعضهم
 ينبغي استعلاء وهما وينذهب ذاتهما وكلها جائز
 واعلم ان الادغام على قسمين ادغام تام وهو ادراج
 الحرف الاول في الثاني ذاتا وصفة مثل قالت طائفة
 وادغام ناقص وهو ادراج الاول في الثاني ذاتا
 لاصفة كما في احطت وبسطت قال
و امرض على السكون في جعلناه انعت والغضوب
 اي امرض على السكون في كل حرف ساكن من كلام
جعلناه وحر في انعت وغير الغضوب واللام
 الثانية من طلبنا امرزا عن التحريك كما يفعل حملا
وخلص انفتاح محمد وراعي خوف استباهه مظهر عطي
 اي خلاص انفتاح الذا في قوله تعالى ان عذاب ربك
كان محمد وراعي لا تشبه الطاء في قوله تعالى وما كان
عطاء ربك مظهر وخلص انفتاح السين
في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حتى لا تشبه بالصاد في قوله تعالى وعصى ادم ربه

القرأ

لان خرج الدال والطاء واحد وكذلك الالف والصاد
ولا يمتنع كل واحد عن الآخر الا بمتن الصفة والسين
والذال متفقان والصاد والاضاد مطبقا فيبقى
ان تخلص كل واحد عن الآخر بانفتاح الفم وانطباقه
ولذلك كل حرفي متحد في الخرج ويختلف الصفة **قال** في
وراع شدة بكاف و بناء كثيركم وتوتى فتننا
اي راع صفة كل حرف خصوصاً شدة الكاف والتاء
وذلك ان تمنع الصوت ان يجري معها مع ثباتها
في موضعها قويتين نحو تكفرون بشرككم والذين
تتوفىهم واتقوا فتنه **قال** **الناظم** **بهم**
داو الى ميل وجنسين سكن ادغم لقل رب وبل لا و ان
اعلم ان الحرفين اذا التقيا اما ان يتفقا خرجا وصفة
كاللام واللام او يتفقا خرجا ويختلفا صفة كاللام
والراء والتاء والدال او لا يتفقا لا خرجا ولا صفة
كالهايم والمتماثلان والثاني المتجانسان وسكن الاول
منها تدغم الاول في الثاني مثال المتماثلين نحو بل لا يخرج
وقل لكم ومثال المتجانسين نحو قل رب تد اجبت دعوتكم
والاوهام عبارة عن خلط الحرفين وتغييرها جريا
واحداً مشدداً وكيفية ادغام المتجانسين ان

الحرف الذي يرد ادغامه من جنس الحرف
 الحرف الذي بدغم فيه فاذا اصار مثله حصل مثلان
 واذا حصل مثلان واذا حصل مثلان وجب الادغام
 حكما اجماعيين فان جاء نضابا بقاء صفة من
 صفات الحروف المدغمة فليس ذلك الادغام
 بادغام صحيح وهو بالاختفاء اشبه كما تقدم
 في خلاف تخلفكم والاعلم بان فهو عبارة عن صفة
 الادغام واثار اليه بقوله وابن في يوم مع قالوا
 وهم وقل نعم متبعة لا تنزع قلوب فالله قد
 اي واظهر الياء المدية عند الياء تخوف يوم كان
 مقداره واظهر الواو المدية عند الواو نحو
 قالوا وهم وهنوا وعملوا محافظه على المد
 كذلك اظهر اللام الساكنة عند التون نحو
 قل نعم لان التون لما لم يدغم فيها شيء مما ادغم
 فيه استوحش لذلك وكذلك اظهر الحاء عند
 الهاء نحو فسبحه لان فاعيدته ثم ان لا يدغم
 خلقي في حربي ادخل منه والهاء ادخل من
 الحاء ولان حروف الخلق بعيد من ادغام
 لصوتها وكذلك اظهر الغين عند القاف

خَوَرَبْنَا لَا تَزْغُ قُلُوبَنَا لِتَغَابِرَ مَعَنَا لَئِنْ الْغَيْنُ
حَلَقَتْهُ فَالْقَافُ لَهْوِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَظْهَرَ لَامَ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا التَّعْرِيفُ عِنْدَنَا لَتَاءُ خَوْفَ الْقَهْرِ
الْحَوْتُ لِبَعْدِ تَخَرُّجِهَا وَإِنَّمَا قُلْنَا لَغَيْرِ التَّعْرِيفِ
لَا نَحِبُّ إِذْ غَامَ لَامَ التَّعْرِيفِ فِي التَّاءِ لَكُنْ تَرْتِ
اسْتَعْمَلَهَا نَحْوُ التَّائِي يُؤْنَرُ الْعَاكِدُونَ فِي يَوْمِ
التَّغَابُرِ **قَالَ** **النَّبِيْلُ**
وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَخُرُجٍ مَيَّزَ مِنَ الظَّاءِ كُلِّهَا بِمَجْزِي
أَيِ مَيَّزَ الضَّادُ مِنَ الظَّاءِ بِشَيْسَيْنِ بِالْمَجْزِي
وَهُوَ أَنْ مَجْزِي الضَّادُ مِنْ حَاقَةِ اللِّسَانِ
وَبِالْصَّفَةِ وَهِيَ الْاسْتِطَالَةُ وَالْإِسْتِعْلَاءُ
فَحَسِبَ فِي الظَّاءِ نَحْوَ أَخْبَرَ أَنْ جَمِيعَ الظَّاءِ
الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ تَجِيءُ فِي الْبَيِّنَاتِ لَا تَجِيءُ
وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الظُّعْنِ إِلَى قَوْلِهِ فِي ظُنَيْنِ
فِي الظُّعْنِ ظِلُّ الظُّعْنِ عِظْمُ الظُّعْنِ الْبَقْدُ وَالظُّعْنُ عِظْمُ الظُّعْنِ
أَيِ تَجِيءُ الظَّاءُ فِي الظُّعْنِ فِي قَوْلِهِ نَعْمَ يَوْمَ ظَعْنِ
فِي سُورَةِ النُّحْلِ وَكَلِمَاتٍ غَيْرُهَا فِي الظُّعْنِ الرَّجُلَةِ
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَفِي الظِّلِّ فِي قَوْلِهِ تَقِي
أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بَابُ الظَّاءِ

اللفظ

وقوله تعالى وَدَخَلَهُمْ ظُلُمَاتٌ فِي سُورَةٍ
 النساءِ وقوله تعالى وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
 الْغَمَامَ وَفَعَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آثَانًا وَعَجْرُونَ
 مَوْضِعًا وَفِي الظِّلِّ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مَوْضِعًا
 كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ فِي الْأَعْرَافِ وَيَوْمَ الظِّلِّ فِي الشَّوَاءِ
 وَهُوَ مِنَ الظِّلِّ وَفِي الظُّهْرِ وَهُوَ وَقْتُ انْتِقَالِ
 النَّهَارِ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ مَوْضِعَانِ فِي سُورَةِ النُّورِ
 وَحِينَ تَضَعُونَ نُيُوبَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَفِي
 سُورَةِ الرَّقْمِ حِينَ تَظْهَرُونَ وَبِحَجَى
 فِي الْعِظَمِ أَيْ الْعِظَمَةِ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ فِي مَائَةِ
 مَوْضِعٍ وَثَلَاثَةَ مَوَاضِعٍ وَثَلَاثَةَ مَوَاضِعٍ وَأَوَّلُ
 مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْبَقَرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 وَفِي الْحَفْظِ وَهُوَ وَقَعَ فِي ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ
 مَوْضِعًا وَأَوَّلُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ فِي بَقَرَةِ
 حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَبِحَجَى الظَّالِمِينَ فِي بَقَرَةِ
 أَيْ قَطَّ وَهُوَ مَوْضِعُ النُّومِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْفَ
 لَيْقَاطًا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهُ
 فِي بَقَرَةِ النَّصْرِ وَهُوَ لَا نَظَرَ أَيْ الْمَهْلَةَ وَالْأَتَا
 خَيْرٌ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا

خَوْلاً يَخْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يَنْظُرُونَ
 فِي الْبَقَةِ وَقَالَ انْظُرْ نِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ
 وَبَنِي فِي الْعُظْمِ جَمْعًا وَمُفْرَدًا هُوَ وَوَقَعَ
 فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ مَوْضِعًا خَوْفُ قَوْلِ تَعَالَى
 وَانْظُرْ نِي إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا وَبَنِي
 فِي الْفُطْرِ مِنَ الْأَوْبَى وَغَيْرِهِ خَوْفُ رَأْيِ ظَهْرِهِمْ
 مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا لَيْسَتْ وَاعْلَى ظَهْرِهِ
 وَبَنِي الطَّاءُ فِي التَّخْفِ فِي التَّفْظِ خَوْفًا
 يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ فِي سُورَةِ ق
 وَلَيْسَ غَيْرُهُ **وَالْبَنَاءُ** فَمِنْ دَرَجَاتِهِ
ظَاهِرُ الظَّاهِرِ سَوَاطِلُ الظَّاهِرِ أَعْلَاطُ الظَّاهِرِ ظُهُرُ الظَّاهِرِ ظَاهِرُ الظَّاهِرِ
 أَيْ وَجَادَتِ الظَّاهِرُ فِي كَلِمَةِ ظَاهِرٍ وَهُوَ ضِدُّ
 بَاطِنٍ وَهُوَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَبَيْنَ
 الَّذِي يَعْنِي الظَّاهِرَ الَّذِي هُوَ الْخَلْقُ مِنْ قَوْلِهِ
 تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ هُوَ الْبَاطِنُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ نُظِّلُوا مِنْكُمْ مِنْ
 نِسَاءٍ هُنَّ وَفِي كَلِمَةِ لَظِي مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 كَلَّا إِنَّهَا لَظِي فِي سُورَةِ الْمُعَاجِجِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَانْظُرْ تَكُنْ نَاكِ لَظِي فِي سُورَةِ الدَّلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ

ولا ثالث له وفي كلمة شواظ مثل قوله تعالى **رُسُلٌ**
حَكِيمًا شواظ من نار في سورة الرحمن وهو
 لقب النار لادخال من معه ولا ثاني له في كلمة
 الكظيم وهو اجتراح الغيظ وقع في القرآن
 منه ستة مواضع مخوف قوله تعالى **وَالْكَافِرِينَ**
ظُهُورِ الغيظ في سورة العنكبوت وفي كلمة
 الظلم كيف جاء والظلم وضع الشيء
 في غير موضعه وهو وقع في القرآن
 سائر وان شاء وثمانون موضعاً مثل
 قوله تعالى فتكونا من الظالمين في سورة
 القرآن وفي كلمة اغلظ كيف تضره بالظاء
 وهو عند الرقة وقع في القرآن منه ثلثة
 عشر موضعاً مثل قوله تعالى غليظ القلب
 في سورة آل عمران وفي كلمة ظلام اي
 الظلمة كيف سجد بالظاء وهو في القرآن
 في ثلثة وعشرين موضعاً مثل
 قوله تعالى وتركهم في ظلمات وقوله
 تعالى واذا اظلم عليهم في سورة بقره وفي
 كلمة ظفر مثل قوله تعالى كل ذي ظفر في

سورت الانعام وسكن الغاء للفردة
وفي كلمة انتظر كيف جاء وهو الارتقاء للشي
وقع في القرآن منه اربعة عشر موضعاً مثل
قوله تعالى قل انتظر وانا منتظرون في سورة
الانعام وجاءت الظاء في كلمة ظمأ ورو
العطين مثل قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ في
فاخر برآة وايدك لا تظمؤ فيها في طه و
خمس الظمأ في سورة النور والاربع
أظفر ظناً كيف جاء وعطسوا وعطسوا
اي جاءت الظاء في لفظ أظفر بمعنى الفؤ
والنصرة مثل قوله تعالى من بعد ان أظفر
في سورة القمق ولم يأت غيرة وفي لفظ الظن
وهو التردد الراجح بين طرفي الاعتقل الغير
الى اذم لا بمعنى التهمة كما قال الشايج
وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعاً
خو قوله تعالى الذين يظنون انهم ملائكة
ربهم قوله تعالى كيف جاء اي على أي هيئة
جاء هذه الالفاظ المتقدمة مائة الطعن
الى حفظ وهي كلها بالظاء واما الالفاظ التي

بعد عظم فأنها تختص بالهيئة التي ذكر في
 في النظم إلا ما نص على عمومها وفي لفظ
 عظم وهو آمن الوعظ التوقيف من عذاب الله
 والترغيب في العمل العائلا إلى الجنة مثل
 قوله تعالى من كل شيء موعظة وتفضيلا
 إلا الذي في سورة الحج وهو قوله تعالى جعلوا
 القرآن عضين فأنه بالصاد ومو مع عضيه
 فرقة فرقوا فيها القول وقالوا هو شعر وسور
 يسر وكهان فأنسوا ببعضه وكفروا
 ببعضه وفي لفظ ظل إذا كان بمعنى
 بمعنى الروام ولديات في القرآن من هذا المعنى
 غير شعبة مواضع مثل قوله تعالى وإذا أمر
 أحدكم بالإنشأ ظل وجهه مسودا في سورة
 النحل وقوله تعالى بما ضرب للفرعون مثلا ظل
 وجهه مسودا في سورة الزخرف إلى الخلية
 أشار بقوله سوا ظل الخيال في البيت بحروم
 حرقا منصوب على الحركات
 وظل ظلت وبروم ظلوا كما جرت شعرا انظروا
 وما جاء بالطاء لفظ ظلت في قوله تعالى

الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا في سورة
 طه ولفظ ظلمت في قوله تعالى فضلمت تفكرو
 في سورة الواقعة ولفظ ظلوا في قوله تعالى
 الظلوا من بعد يكفرون في سورة الروم ولفظ
 فظلوا فيه يعرجون في سورة الحجر واليه انتم
 يقولون عا الحجر ولفظ ظلمت في قوله تعالى
 فضلمت اعنا قهملها حاضعين ولفظ نظل
 في قوله تعالى فنظلها عاكفين في سورة الشعرا
يظلمون في قوله تعالى **وكنتم ظلاما وجميع النظم**
 اي مما جاء بالظاء لفظ يظلمون في قوله تعالى
 فيظلمون رواك علي ظهره في سورة الشورى
 اي فالماصلان لفظ ظل الذي بمعنى الدوام
 وضيرورة بالظاء وهو في شعبة مواضع
 من قوله ظل منعدا الى يضلون والذي بمعنى ضد
 الهداية بالضاد ولفظ محذورا في قوله تعالى
 ما كان عطاء ربك محذورا في سورة الاحقاف
 ولفظ المختظر بكسر الظاء في قوله تعالى فكانوا
 لهشيم المختظر في سورة اقتراب ولفظ اللفظ
 في قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب في سورة

آل عمران وجميع الفاظ النظر وقع منه في القرآن
 ستة وثمانون موضعا نحو قوله تعالى فطرنا
 في الجحيم الاشدنة مواضع في سورة ويل المطففين
 نظرة النعيم وفي سورة هل اتى ولقيتم زفرة
 وسرورا وفي اولى التى في سورة الفقه وجوه
 يؤيد ناضمة اليدها ناظرة فان هذه
 الثلاثة بالضاد والياء اشياء بقوله **قال**
الابويل هل وادى ناضمة الغيظ الا الرعد هود قاصم
 اى ومما جاء بالطاء لفظ الفظ في قوله تعالى
 والكاف من الغيظ في سورة آل عمران وفي
 منه في القرآن في احد عشر موضعا ويشبه
 بهذا اللفظ حرفان احدهما في سورة هود و
 غيضا الماء والثاني في سورة الرعد وما تغيض
 الارحام ولكنها بالضاد والياء اشياء بقوله
 لا الوعد وهود قاصم اى قصو الفخر الظاهر
 فصار ضادا **قال**
والخط لا الخضر على الطعام وفي ضبير الخلاف سام
 اى تجي الظاء في بار الخط وهو النصب
 ووقع منه في القرآن سبعة الفاظ اولها

في آل عمران يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في
 الآخرة ويشبهه في اللفظ ثلثة احرف وهو
 افعال الاول في سورة المائدة ولا يحض
 على طعام المسكين والثاني في سورة الفجر
 ولا يخاصون على طعام المسكين والثالث
 في سورة الماعون قوله تعالى ولا يحض على
 على طعام المسكين فهذه الثلثة بالاضافة
 من التحريض على الفعل واليه اشار بقوله
 المحض على طعام قوله وفي ظنين الخلاف
 سام اي الخلاف عال سهود في القرأت
 السبع المبواترة في لفظ ضين في التكوين
 ابن كثير أبو عمرو والكسائي بالظاء وقرأ
 نافع وعاصم وخمسة وابن عاصم بالضاد
 وقرأ باظا جعله اسم مفعول من طننت
 اي تهننته وهو فعيل بمعنى مفعول وعليه
 رسم ابن مسعود رضى اي وما يمجدهم
 بالتحريف والنقص والزيادة فيما يوحى
 الله تعالى ومن قراء بالصاد جعله اسم
 فاعل من ضين مجل لازم فهو ضان فعيل

يعني فاعل وعليه رسم الامام اي وما
 محمد ينجيل على الناس ببيان الوحي
 من الله تعالى **قال**

وان لا تباينوا **الادب** **انقض ظهرك** **بعض الظلم**
 اي اذا اتلفوا الضاد والطاء لزم بيانها
 اي اظهارها في المخرج نحو قوله تعالى انقض
 ظهرك ويوم بعض الظالم وكذلك قوله
 بعض الظالمين فالاول ضاد والثاني طاء فلا
 يجوز ابراء الضاد وبالعكس فلو قرئ بالاد

غام

تفسد الصلوة **قال**
واضطرب وعظمت **افضم** **وصفها** **جاءهم** **عليهم**
 اي بيان الضاد من الطاء لازم في مثل قول
 تعالى فمن اضطرب وكذلك الطاء من الضاد
 في قوله تعالى قالوا سواء علينا او عظمت
 وكذلك الضاد من التاء في قوله تعالى فاذا
 فاذا افضم من عرفات قوله وصفها
 اي خلصها في مثل جاءهم وعليهم و
 الحكم وحاء اهدنا لانه الهاء حرف
 حلق فلا بد من الحرص على بيانها

واظهر الغنة من نون ميم اذا ما شدد واخفين
 الميم ان تكن بغنة لاديء باء على المختار من اهل الاداء
 اي اظهر صفة الغنة من النون والميم
 اذا كانتا شديتين مثل قوله تعالى مثل
 الجنة التي ونحو ان الله ونحو هو قوم ونحو
 ثم ونحو ما لهم من ناصرين لانه غنة
 لازمة للنون والميم لا تنفك عنها بحال
 واخف الميم الساكنة عند الياء مع بقاء
 غنة الميم نحو هوهم يؤمنين ونحو اظهرا
 الميم كلما عند الواو والفاء والمختار
 اخفها وها واليه بقوله على المختار
 والامر للذب واليه استأجر بعض
 الشراح بقوله ينبغي **قال**
 واظهر فيها غنة **الحرف** واخذر لاديء واود فان
 اي اظهر الميم الساكنة عند الحرف
 الباقية وهي ما عند الباء نحو انعمت و
 وشلهم كند ونحو عليهم والصلالين
 وعند باركم فتأب عليكم والاظهار
 على نوعين قوي وغير قوي والقوي

عندالواو والفاء واليه اشار بقوله
 واحذر لذي واو وقان تحتني
 واظهر بها او مؤكداً بالنون المخففة
 والضمير يعود الى الميم **قال** **دعوه عليه**
علم تنوين وفن يلفظ اظهرها ادغام وقلب اخفا
 اي حكم تنوين ونون ساكنة يوصل في
 الكلام على اربعة انواع اظهرها وادغام
 بغنة او بغيرها وقلب واخفاء واما في
 ذكر التنوين وان كانت نونا ساكنة لان
 التنوين تلحق اخر الاسم لفظاً في الوصل
 والنون الساكنة تثبت لفظاً وحظاً
 وله وصله ووقفه وتكون في الاسم
 والفعل والحرف متوسطة ومنطرفة
 والتنوين في القرآن العظيم على اربعة
 اقسام اسمها تنوين المحكم انه يدل
 على امكانية الاسم من كذا حركات الاعراب
 فيه لكونه منفرداً وثانيها تنوين العوض
 نحو من فوقهم غواش فانه عوض عن
 الياء المحذوفة ورابعها تنوين التثنية

باب التنوين وفن يلفظ

سب نحو سلا سلا واعلا لا فسلا سلا غير
منصرف ينون لمناسبة اغلا ولا
فبعد حرفي الخلق اظهر واذهب في اللام والراء لا بقية لزوم
واذهب بقية في يؤمنوا. الا بكلمة كدنيا عنونا
احاذا كانه حكم النون الساكنة والنون
ين على اقسام اربعة فعند حرف
الخلق اظهرهما وهما الهمزة والهاء و
العين والطاء والغين والحاء نحو من امن
وعذاب الهم ومن حاجر وسلام هي حق
وانعمت وحكيم عليهم ومن حاد واواه
عليهم وفيه حصون وعربا غير ذي عرج
والمخنقة ومخفق مخرم مسكوك
الاظهار رعاية بعد المخرج وانغمها
في اللام والراء بلا عنة لازمة لهما و
حذف التاء من لزمت للضمة نحو
من لسته اندا بالظلمة من ربه نوح
رب السموات والارض وجه الازعام
تلاصق المخرج وجه حذف العنة ميا
لغتي في التحفيف لان في بقاءها ثقلا

ما وادفاهما بختة في حروف يوم من
 وهي اربعة اليا واو والميم والنون
 لخوين يقول و برق يجعلون ومن را
 ايماننا وعلى من من سنبله ما تحبته وان
 خذ ملكا نقاتل وانفقوا على ان الغنتيع
 الواو الباء عنة المدغم فيه واختلفوا مع
 الميم وجه الادغام في النون التماثل وفي
 الميم التماس في الغنة والجهر والانفتاح
 والاستفال وبعض الشدة في اليا و
 الواو التماس في الانفتاح والاستفال
 والجهر ومضارعة الغنة المدغم من ثم
 اعراب بالنون وهذا اذا اجتمعت
 النون الساكنة مع الواو واليا في
 كلمتين اما اذا اجتمعت في كلمة واحدة
 يجب اظهار النون فيهما نحو دينا و
 صنوان اليا يلتبس بالمضاعف وهو
 ما تكررا احدا صوله نحو صولان وديان
 ولم يكن لنا ظم مثالا الواو ومن لقان
 فاتي بلفظ عنونا وهو من تعين الكتاب

ختم وقوله ادغم مبني للمفعول قوله واذا
 ام مولد بالنون الحفيفة **قال الناطم**
وَالْقَلْبُ عِنْدَ النَّبَاِ بَغْنَةً كَثَرًا لَا خُفَا لَآبَاةِ الْحُرُوِ اِضْرَا
 اي اخذ قلب النون الساكنة المتوسط
 والمنطرفة والتونين محفلة عند الياء
 مع بقاء الغنة لخوابنوني وهم بكم وجه
 القلب عن الانيان بالغنة مع اطلاق
 الشفتين وتناسب الميم مع الباء في كونها
 سفوية ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج
 وكذا اخذ اخفاء النون والتونين مع
 بقاء الغنة عند بابة عند بابة الحروف وهي
 حمشة عشر فالتاء والتاء والجيم والدال
 والذال والزاد والسين والشين والفاء
 والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف
 مخوان ينتهوا وازوجا ثلثة ونجما كعملاء
 دون لينذر فان زللتهم ان سيكون
 ينشؤ ولن صبر منضود فان طين
 ان ينشق ينقلب انكارا واعلم ان
 الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام

لا تشديد فيه والالف في قوله اخذ الانبياء
وسقطت الهزة من قوله الاخفاء
للتنقل وقصر للضرورة واعلم ان
ما ذكر من اقل هذا الباب الى هنا ان
كانا من كلمة فالحكم عام في الوقف و
الوصل وان كانا من كلمتين فالحكم يختص

بالوصل **قال** **يوهم**
والمد لازم **جواب** **ان** **وجائز** **وهو قصير** **ثبتا**
اي الى المد على ثلثة اقسام مد لازم
ومد واجب ومد جائز اي يجوز المد
والقصر والبيان بقوله وهو وقصر
ثبتا اي المد والقصر ثبتا في المد الجائز اعلم
ان حرف المد ثلثة الالف والياء كنة
المكسور ما قبلها والواو الساكنة للمضمم
ما قبلها والمد نوعان اصلي ووعى فا
لاصلي اشباع الفتحة او الكسرة او الضمة
وهو لا ينفك عن هذه الاحرف الثلثة
لانه لا يتم تخريجها الا بـ والفرعي زيادة
على المد الاصيل والمراد هنا هو المد

الفرعي وله سببان اتاهمة او سكون
والمد للهين قسمان واجب وجائز
خوماً، ونحوهما انزل والمد للسكون
قسمان ايضا لازم جائز نحو دابة ونحو
الرحيم في الوقف اي جاء بعد حرف
المتصرف ساكن في الحالين اي محالة
الوصل والوقف فالمد لازم سواء كان
السالك مدغماً او غير مدغم كقوله تعالى
الان وقتل الذكـر والام وميم وص وق
اعلم ان قراء التفوي على اشباع المد الاول
في قوافي السور واختلفوا في قدر مدغمين
القوافي منهم من قال قدر الف فيكون
مع المد الاصلح قدر الغين ومنهم من
من قال قدر الغين كالقوافي فيكون مع
الاصلي ثلاث لغات وهو مختار الناظر
وليه اشار بقوله ولطول عِد وانما
سمي لازماً للزوم سببه وهو السكون لانه
لا ينفك عنه وصله ووقفه وجه المد
اللازم عدم جواز اجتماع الساكنين في الوصل

ولهذا اذا اجتمع الساكنان حرك احدهما

او حذف او ربد المدة ليقدح محركا فصار

المدحويك الساكن في موضع الزيادة **قال**

فلا نرم ان جاء بعد مد ساكن حاليين بالاول

اي المدة الواجب هو الذي يلحق الحرف المدة

الف والياء المذية قبل الهمزة حال كونه

متصلا بان جمع الحرف المد والهمزة

في كلمة واحدة فوجاء وجيء وسوء قوله

ان جميعا يفتح الهمزة وتقديرها بالانفس

الاتصال وهو ولي من الكسر وفي بعض

النسخ اوجعافيكو بقليل للاتصال وانما

سمي واجبا لانه لا يجوز قصره عند جميع

القرء واختلفوا في ما اتى المد فغيل اول

الرتب الف وربع ثم الف ونصف ثم ألف

وثلاثة ارباع ثم ألفان وقيل ولها

الف ونصف ثم ألفان ونصف ثم ثلث

الفات وهذا كله تقرب للحديد ولا

يضبطه الا المشافهة والادمان

وجاز اذا انفصل او غير الساكن وقفا

سجلا

وراد ان حاقبل الهمزة
متصلا ان جمعها

أي المد الجائز يكون في موضعين أحدهما
 إذا التحرف المد منفصلا عما بعدهما
 تكون حرفا المد أحد كلمة والهمزة في
 أول كلمة أخرى مثل بما أنزل وثانيهما
 إذا عارض السكون على الحرف الموقوف
 عليه حال كون الوقف مسجلا أي مطلقا
 سواء كان سكونا منها أو مع الاستئمان لافي الوقف
 فإن حكم الوقف حكم الوصل نحو الرحيم يستعين
 يجوز فيه الطول والوسط والقصر جلا
 على اللازم وعلى أن سكون الوقف عارض
 وعلى أن الوقف يجوز في لفظا غير في
 فالتحريم وشوري المد والمتوسط والممد
 ليقدر محركات بين الساكنين والمجاورة
 المد والمتوسط ليكون الحرف المدنية
 على حرف اللين ويجوز المد والقصر في نحو
 فيه هدي ولا يتموا عند المدغم والمشددة
 فالمد لأجل الساكن في الحالين والقصر
 لعرض السكون **باب المد**
 لا بد من معرفة الوقف

وَالْأَبْتَدَاءُ هِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى تَامٍ وَكَامٍ وَحَسَنِ تَفْصِيلاً
 أي وبعد علمك بتجويد حروف القرآن
 لا بد لك من معرفت الوقوف والابتداء لأنها
 من تعلقات التجويد للضرورة حفها لم
 من تَامٍ وقوله تفصيلاً أي تبين أنواع الوقوف
 جمع وقف جمع باعتبار الأنواع وقد لا
 ابتداء لعدم تنوعه والوقف قطع الصلة
 عند آخر الكلمة مقدار زمان التنفس
 والسكوت قطعه زمان أقصر من زمان
 التنفس والوقف أقسام ثلاثة اختياري
 واضطراري واختياري والمراد ههنا الا
 اختياري وهو تنقسم إلى أقسام ثلاثة
 أيضاً وقف تام وقف كاف ووقف حسن
 لأنه لا يتعلّق قبله بما بعده لا
 اللفظ ولا معنى فالتام أو يتعلّق معنى لا لفظ
 فالظاني أو يتعلّق لفظاً ومعنى فالحسن
 وثالثاً وإنما يكون هذا الوقف بعد تمام الطام
 واليه أشار بقوله **المظهر**
 وهي التام وإن لم يوجد معلق كان معنى فابتدئ

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 وقف تام
 وقف كاف
 وقف حسن

فالتام فالكافي ولفظاً فامعياً الأرووس الأي جود

الضمير في وهي راجع الى الوقوف وما الما
تعبارة عن الطلام الى الوقوف الاحتيازي
لطلام تمام ولاسه للتخصيص اي الوقف
الذي في الكلام على ثلثة تاتم وكاف وحسن
فيوقف على الاولين ويندأ بما بعادها
والي ذلك اشار بقوله فاي تدي والثالث
يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده واليه
اشار بقوله فامعياً مثالا الوقف التام
الوقف على يوم الدين وابتداء ما لا يغيب
ومثال الوقف الكافي الوقف على لا ربه
فيه والابتداء بهدي المتعدي ومثال
الوقف الحسن الوقف على الحمد لله و
والابتداء بلحم الله والوصل برب العالمين
والابتداء برب العالمين لتعلقه بما
قبله لفظاً اي من جهة الاعراب ومعنى
لانه صفة لله فالوقف عليه وعلى مثال
حسن لتتام الكلام ولا يحسن الابتداء
بما بعده لانه تابع لما قبله من حيثين الا ان يكون

راسية ففيها جواز الابتداء بما بعده واليه
 أشار بقوله لا راس لا يجوز فلحسن فلما
 صلاتا الوقف الحرس قسما ن قسم للجوز لا
 ابتداء بما بعده وقسم لجوز الابتداء بما بعده
 لانه سنتها روي عن ام سلمة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا قرأ وقطع قرأه آية آية
 يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف
 ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
 الرحمن الرحيم ثم يقف ولهذا الحديث طرق
 كثيرة وهو اصل في هذا الباب والنون
 في فاسغن نون التوكيد وقوله فالحسن
 جواب ان مقدرة اى اتكان المعلق لفظا
 فالوقف حسن **قال** **هو** **له**
وجها **ثم** **قبح** **وكله** **الوقف** **مضطرا** **ويبدأ** **قبله**
 اى الوقف على الكلام غير تام المعنى قبيح
 نحو الوقف على بسم من بسم الله والوقف على الحمد
 من الحمد لله وعلى غير من غير المعصوب لأن
 يكون القاري مضطرا لانقطاع النفس ونحو
 فانه يجوز له الوقف لكن اذا وقف ابتداء من

الكلمة التي وقف عليها ووصل الكلام ومن
وقف على قوله فهو يقد كافر المذنب قالوا
ويبدأ بقوله ان الله هو المسيح ابن مريم
فهو اثم ولو بعدة يخرج بذلك عن دين الا
سلام لكون افتراء ذلك افتراء على الله تعالى
الله عز ذلك اي ليس

وال
ليس في القرآن من وقف بحجب ولا حرام غير كسب

اي ليس في وقوف القرآن وقفا واجبا يا شر
القاري لو لم يقف عليه ولا وقفاً حراماً
ثم القاري بوقعه عليه لا الوصل لا بدالة
على معنى فيجوز بها بهما الا ان يكون لذلك
سبب يستدعي تحريمه كان يقصد القاري
ترك الوقف على قوله وكان الله عليهما حكما وصل
قوله ومن يكسب خطيئة او اثمًا فوقف شرًا وان
يقصد الوقف على قوله وما من الي والوقف
والوقف على قوله اني تكفرت من غير ضرورة
فانه يكون حرماً واثماً القاري به قوله غير محتمل
فيه الوقع والبرتبعا الحرام لانه صفة وفيه جاز
الوقوف عطفا على محال من وقف والجوع عطفا على الفظه

وَأَعْرِضْ لِمِاقِدِرِ الْمُقْطُوعِ وَمَوْصُولِ وَنَا فِي الْمَصْحُفِ الْأَمَامِ فِيمَا قَدْ

بِالْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

أى وأعرض للرسم للمقطوع وموصول لتتقاعلى
المقطوع فى الوقف الاضطرابى والاختيارى
وعلى الموصول عند انقضائه لان فى القرآن العظيم
الفاظ بعضها رسم مقطوعاً عما بعده وبعضها
موصول بما بعده فيحتاج القارى الى معرفتها
واغرف رسم تأييد التائيد التى كتبت تأييداً فى المصحف
الامام فى الموضع الذى قد اتى رسمه بالتاء لتقف
على التاء لاعلى الهاء والمراد بالمصحف الامام
هو المصحف الذى كتبه امير المؤمنين عثمان رضى
الله عنه لنفسه فى المدينة ثم شرع فى النقصيل المقطوع
للعلماء غير موصول فقال **قَالَ الْحَسَنُ**
قَاتَطَعَ بَعْضُهُمْ كَلَامًا أَنْ لَا مَعَ لِمَاءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أى قطع لفظة ان التائيد للفعل واللام
عن لفظة لا التائيد فيه على عشرة مواضع لان
رسم المصاحف اتفق على قطعها فيها الاول فى
سورة التوبة فى قوله تعالى وظنوا ان لا ملجاء والنا
فى سورة هو وفى قوله تعالى فاعلموا انما انزل
يعلم الله وان لا اله الا هو لا الذى فى سورة

الانبياء في قوله تعالى فنادى الظالمات الا الله الا
 انت فانه مختلف فيه **مال لهم** **وتعبدوا**
يسين ثا في هود لا يشركن شيئا **تدخلن على**
 اى الثالث من المواضع العشرة التى تقوى سم
 المصاحف على قطع نور ان لافى سورة يسرى
 قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بنى ادم ان لا تعبدوا
 الشيطان والرابع فى سورة الهود فى قوله تعالى
 لكم نذير مبين ان تعبدوا الا الله الى اخاف وانما
 قالنا فى هود احتراز عن الاول فى قوله تعالى الا
 تعبدوا الا الله اتي لكم منه نذير وبشيرة فانه
 موصول والحامس فى سورة الممتحنة فى قوله
 تعالى ان لا يشركن بالله شيئا والسادس فى سورة
 الحج فى قوله تعالى واذبحوا لابراهيم مكان البيت
 ان لا تشركن بشيئا والسابع فى سورة ز والقلم
 فى قوله تعالى ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
 والثامن فى سورة الدخان فى قوله تعالى وان لا
 تعبدوا على الله الى اتيكم وانما قيدوا بعل
 احتراز عن الذي فى سورة النمل فانه موصول
 وهو قوله تعالى فانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعبدوا

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا بِالرَّعْدِ الْمَفْتُوحُ صَلَاحٌ
 أي التاسع في سورة الاعراف في قوله تعالى لا
 يقولوا على الله الا الحق العاشر في السورة المذ
 كورة في قوله تعالى حقيق على ان لا أقول على الله
 الا الحق وما عدا هذه العشرة موصول في
 المقطوع يوقف على ان وفي الموصول على الا
 قوله ان ما بالرعد اي اتفق رسم المصاحف
 على قمع كلمة ان عن كلمة ما الموصولة
 في سورة الرعد في قوله تعالى ان ما بينك وبين
 الذين تعبدون من غيرهم موصول قوله والمفتوح
 اي اما المفتوح همرته حيث جاءت اي اتفق رسم
 المصاحف على وصل ان المفتوحة بما لا يسمي
 في جميع القرآن نحو اما كنتم واما اشتملت عليه و
 ان كان موكباً من ان وما قوله عن ما منصوب بالحق
 على انه مفعول به للرقم المذكور في البيت الثاني
هَذَا أَقْطَعُونَ مَا بَرِئُوا مِنَ الْيَسَاءِ خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ
 اي واقطعوا ياء بها القراء كلمة عن كلمة ما
 قوله تعالى فلما اعتوا عن ما نهوا في سورة الاعراف
 واقطعوا ايضاً لفظة من عن لفظة ما في قوله تعالى هل

متى أسسنا

كمننا

هذا مقطوع
 على القارئ
 في قوله
 ما برئوا من
 اليساء

لكم من ما ملكتم ايمانكم في سورة الروم وفي قوله تعالى
 فمن ما ملكتم ايمانكم في سورة النساء وقع اختلاف
 المصاحف في سورة المنافقين في قوله تعالى واتفقوا
 بما رزقناكم من قبل فاذا اوجهان وصلوا ما عده هذه
 الثلثة واقطعوا لفظة ام من المقارن بلفظ اسس
 في قوله تعالى ام من اسس بنيانه على شفا حيف
 في سورة النوبة **فَصَلِّتِ النِّسَاءَ وَذَرِّجِي حَيْثُ**
حَبَّتْ لَهَا، وَانْ لَمْ يَفْتَحْ كَسْرًا لَهَا، لَا تَعَامُ وَالْمَفْتُوحُ
لَدَعُونَهَا، وَخَلْفَ الْأَنْفَالِ وَتَحْلُ وَتَعْتُ،
 اي اقطعوا كلمة من قوله تعالى ام من يا اسس
 القيمة في سورة فصلت وفي قوله تعالى ام يكون
 عليهم وكيل في سورة النساء وفي قوله تعالى ام من
 خلقنا في سورة النحل اي والصافات وصلوا ما عدا
 هذه الاربعة واقطعوا لفظة حيث عن لفظة ما في
 موضع سورة البقرة قوله تعالى وحيث ما كنتم
 قولوا وجوهكم شطره وان الذين وحيث
 ما كنتم قولوا وجوهكم شطره لئلا يكون واقطعوا
 ان المصدرية عن لام لم حيث وقع نحو الحسب
 ان لم ير احد في سورة البلد واقطعوا لفظة

ان المكسور همزة عن لفظة ما الموصولة في
 الانعام في قوله تعالى ان ما عدون لالت و
 اقطعوا لفظة ان المفتوح همزة عن لفظ ما في
 قولك تعلم اني وان يدعون من دونه هو الباطل
 في سورة الحج وفي قوله تعالى انما يدعون من دون
 الباطل في سورة القمان واليهما اشار بقوله
 يدعون معا اي في الموضعين قوله وخلف
 الانفال ونحل وقعا اي وقع اختلاف المصاحف
 في سورة الانفال في قوله تعالى واعلموا انما نعلم
 من شيء وفي سورة النحل في قوله تعالى انما
 عند الله هو خير لكم بفتح الهمزة في الاول
 كرها في الثاني وصلوا ما عداها والالف في
 قول الاشباع **وَكُلُّ سَائِلَتَيْنِ دُونُ خَلْقٍ**
رَدُّوْكَ اَقْلَ بَيْنَهُمَا وَالتَّوَصَّلُ صِفَتٌ
 اي اقطعوا لفظة كل عن لفظة ما في قوله
 تعالى وانا كرم من كل ما سئلوه في سورة
 ابراهيم قوله واختلف اي وقع اختلاف
 المصاحف في قوله تعالى كلما ردواي التثنية
 الركواب في سورة النساء واليه اشار بقوله

ردوا في قوله تعالى قل بسم الله الرحمن الرحيم
في سورة البقرة واليه اشار بقوله كذا قل
بسم الله في الاختلاف وكذا في وقع الاختلاف
في قوله تعالى كلما في سورة المؤمنين وفي
قوله تعالى كلما التي فيها فوج في سورة
الملك ولم يتعرض التأمل لهذه الثلاثة
وصلوا ما عدا هذه الخمسة نحو كلما
نضجت جلودهم قوله والصل صفاي
صف بالوصل يانها القاري هو
بسم الله **خلفتموني واشتروا فيما قطعنا**
اوحي افضيت واشتريت بيلو معا
اي صل لفظ بسم الله المقرون بلفظ
بسم الله خلفتموني في قوله تعالى بسم الله
خلفتموني من بعدي في سورة الاعراف في
قوله تعالى بسم الله اشتروا به انفسهم ولو
كلوا يعلمون في سورة القردة واقطع غير
هذه الثلاثة نحو ولبس ما شروا به انفسهم
قوله تعالى فيما قطعنا مؤكدا بالتوكيد المقتضى
المنقالية الضرورة القافية وفيما مفعوله

62
85

مقدم عليه ايا قطع لفظة في عن لفظة
 ما في عشرة مواضع بخلاف وفي موضع بلا
 خلاف ولا ينهم الخ لا وفي من عبارة للمص
 لانه لم يذكر صريحا ولا إشارة فالمواضع
 المختلف فيها في قوله تعالى قل لا اجد فيها او ^{حي}
 الى في سورة الانعام وفي قوله تعالى
 لمستكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم
 في سورة النور وفي قوله تعالى وهم فيها
 اشتبهت انفسهم خالدين في سورة
 الانبياء وفي قوله تعالى ولكن ليلوكن
 فيما ابتكرن سورة المائدة وفي قوله
 تعالى درجات ليلوكن فيها آتاكم في سورة
 الانعام واليهما اشار بقوله يلو مع وفي
 قوله تعالى في ما فعلن في انفسهن من معروف
 في سورة البقرة واليه اشار بقوله
فان في فعلن وقعت روم كلا تنزل شعرا غيرها صلا
 وهو احتراز عن الاول فانه موصول
 وهو موصول وهو قوله تعالى فيما فعلن
 في انفسهن بالمعروف والسابع في سورة

فناكم

وقعت في قوله تعالى وننشئكم فيما لا تعلمون
 واليه اشار بقوله وقعت والمناس في سورة
 الروم في قوله تعالى من شركاء فيما رزق
 واليه اشار بقوله رزق والتاسع والثامن
 في سورة الزمر في قوله تعالى ان الله جلوسهم
 فيما هم فيه يفتلنون وقوله تعالى انت تعلم
 بين عبادك في ما كانوا فيه يفتلون واليه اشار
 شارب بقوله كلوا تنزوا والمادى عشر الحروف التي
 اتفق على قطعها في قوله تعالى اتزكون
 فيما هم فيها اثنين في سورة الشعراء واليه اشار
 بقوله شعرا قوله غيرها اصلها ام تؤكد
 كما في اقطاع اي صل غير هذه المذكورات
 بل اختلاف مثل قوله تعالى فيما فعلن في
 انفسهن بالمعروف في اول موضع
 البقرة **فَاَيْنَمَا كَانُوا فَاصِلٌ وَمُخْتَلِفٌ**
فِي السَّعْيِ وَالْأَخْزَابِ وَالنِّسَاءِ صِفٌ
 اي صل لفظا فائما في قوله تعالى فائما قول
 فتم في سورة البقرة علم كونه في سورة
 البقرة من الفا لا زائما بالفاء لا يقع غيرها

وصل لفظا ينما يوجهه لات في سورة
 النحل واليه اشار بقوله كالنحل قوله
 مختلف اي وقع اختلاف المصاحف
 علي قطع ينما في قوله تعالى **انما كنتم**
تعبدون **مزدون الله** في سورة الشعراء
 وفي قوله تعالى **انما تقفوا** **احذروا**
 قتلوا في سورة الاحزاب وفي قوله تعالى
وانما تكون **يديكم** الموت في سورة
 النساء قوله **لخص** **صف** اي صف لخصلا
 في سورة السورة لثلاثة لكن القطع
 اكثر من الوصل واقطع في غير
 هذه الخمسة نحو **ان ما كنتم تشركوا**
 من دونه الله **وصل فآلم هود ان لن**
تجعلوا **تجمع كبرا** **تحن** **لوتا** **سوعلى** **رج**
ملك حرج وقطعهم عن من شاء من توابعهم
 اي صل لفظة ان الشرطية بلفظة **لن**
 الجازمة في قوله تعالى فآلم يستجبوا
 لكم في سورة هود واقطع غيره نحو
 فان لم تفعلوا وصل لفظة ان

المصدرية بلفظ لن الناصبة في قوله تعالى
 لن تجعل لكم موعدا في سورة الكهف
 وفي قوله تعالى لن نجعل عظامه في سورة
 القيمة واقطع ملامداها نحو قوله تعالى
 ان لن ينلقيا الرسول وصالا لكي يلا في
 قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم في
 سورة الاحزاب وفي قوله تعالى لكيلا
 تؤسوا على ما فاتكم في سورة الحديد وفي
 قوله تعالى لكيلا يعلم من بعد علم شا
 في سورة الحج وفي قوله تعالى لكيلا يكون
 عليكم حرج في سورة الاحزاب واقطع
 ما سوي هذه الاربعة نحو لكي لا يكون
 على المؤمنين حرج وقوله وقطعهم اي و
 قع القرآن لفظة عن الجارة عن لفظة من
 الموصولة ثابت في قوله تعالى وبصره
 عن من يشك في سورة النور وفي قوله تعالى
 عن من تولي عن ذكرنا في سورة النجم
 وقطعهم لفظهم ثابت في موضعين
 ايضا نحو يوم هم بارزون في سورة غافر

وفي قوله تعالى يوم هم على النار في
 سورة الذاريات وصلوا ما عداها من قوله
 تعالى يوم هم الذي يوعدون وما ل
 هذا والذين هو لا تخين في الامام صل وقيل
 اي قطع لام مال عن مجرورها ثابت في اربعة
 مواضع قوله تعالى ما ل هذا الكتاب في سورة
 الكهف وقوله تعالى ما ل هذا رسول في سورة
 الفرقان واليه اشار بقوله هذا اي مال
 الخلل المقرون بهذا وقوله تع فما ل الذين كفروا
 في سورة المعارج واليه اشار بقوله والذين
 وقوله تعالى فما هو الا القوم في سورة النمل
 واليه اشار بقوله واعلم ان نافعوا ابن كثير
 وابن عامر وعاصمًا وجمرة يقفون على اللام
 اتباعا للرسم واباعمر ويقف على ما والكسائي
 يقف على اللام وما في هذه وما في هذه الا
 ربعة للاستفهام وما عداها من وصول
 نحو وما لا احد عنده من نعمة تجزي
 قوله تخين في الامام صل اي لئلا يلفظ
 حين في قوله تعالى وللذين منا من

في سورة ص هكذا رسم في المصحف لاسم
 الحاص لعمان رضي الله عنه قوله وقيل
 لا اى وقبل لا تصل التاء بلفظ حين بل
 متصلة بلفظ لاحكاما هكذا رسم في سائر
 المصاحف واعلم الكسائي يقف على التاء
 للرسم وباقي القوافي يقفون على الهاء نحو
 لاه وهذا الاختلاف انما يكون اذا كانت
 التاء منصلة عن حين وانما اذا كانت
 متصلة بلفظ حين فيوقف على لا ويبتداء بلفظ
 حين كذا قال ابو عبيد وجعبري اعلم ان
 لات في قوله الاكثرين هي لا الناقية دخلت
 عليها التاء علامة لتأنيث في الكلمة كما دخلت
 على رب ونحو ذلك ومعناه وليس
 للمؤمنين فراس **اَوْزَوْهُمْ وَكَالُوهُمْ**
صَلِّ كَذَابِينَ آلِ دَاوُدَ لَا تَفْضِلْ يقال
 اصل كلتي كالوا واوزنهم بكاءهم في قوله
 واذا كالوهم واوزنهم في سورة التطفيف لانه
 بعد واول الجمع لم يكتب الالف فلا يجوز الوقف
 على لو واوزنهم والابتداء بهم بل جازا لو

على هدى بلا فضل وكذا لا تفصل الكلمة التي
 عليها لام التعريف نحو العالمين وباء التداي نحو باد
 وهاء التثنية نحوها انتم عنها فلا يجوز الوقف على ال
 وياوها والابتداء بعالمين وادهم واستمر واعلم ان تاء
 التانيث في المصاحف رسم بالهاء والتاء فان رسم
 بالهاء فالوقف عليه بالهاء بجمعا ومارسسم بالتاء
 فتختلف فيه وصف نافع وازعام وعاصم وخمسة
 بالتاء وغيرهم بالهاء وقد اورد الناظم رحمه الله
 مارسد بالتاء ويعرف ان ساعداها بالهاء فقال

ورحمت الزخرف بالنازلة لا عرف روم هو دكان

اي كتب عثمان رضي الله عنه فقط رحمت بالتاء في
 مواضع وقوله تعالى اهدني سبي سموت رحمت ربك ورحمة
 بك خير مما يجمعون كلاهما في سورة الزخرف وقوله
 تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في الاعراف وقوله
 تعالى رحمة الله وبركاته في سورة وقوله تعالى كهيعص
 ركر رحمة ربك في سورة يبر عبر عنها بانك
 وقوله تعالى اولئك يرحمهم الله في سورة البقرة
 وساعداها بالهاء نحو ام عندهم حزاب رحمة تلك
 العزيز الوها بقوله زبره اي كتبه الضمير البارز راجع

باب اللمات

البقرة
 سبعة

الحفظ

عليهم اجمعين

اللفظ جملة والمستكن المغمى والصحة رضوان الله تعالى
 ونعمتها لك نخل ابراهيم مع احب عقود الثاني هم
 الثاني هم فاطر الطور عمران لعنت بها النور
 اي نعمت رسم بالتاء في احد عشر موضعاً الاول
 في سورة البقرة في قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم
 وانزل عليكم واليه اشار بقوله نعمتها انعمه
 البقرة والثاني والثالث والرابع في سورة النحل
 في قوله تعالى وبنعمة الله هم يكفرون وقوله تعالى
 ويعرفون نعمه الله وقوله تعالى واشكروا نعمه الله
 وال خامس والسادس في سورة ابراهيم وهو لغة في
 ابراهيم في قوله تعالى بدلوا نعمه الله كفرا وقوله
 وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها والي هذين اللو
 ضعين اشار بقوله اخيرات صفة لثلاث النخل
 وموضع ابراهيم احتراراً عن الاوائل فانها بالهاء
 والسابع في سورة العنكبوت اي للمائدة في قوله تعالى
 اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم واليه اشار
 بقوله عقود الثاني هم لان الاول
 غير المقرين بلفظ هم والسادس
 في لقمان في قوله تعالى المثران الله

سورة

الفالك تجري في البحر بنعمة الله والتاسع في سورة
 فاطر في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا
 نعمة الله عليكم هل من هالوك غير الله والتاسع في سورة
 الطور في قوله تعالى اذكروا انما انت بنعمة ربك ولما
 عثر في سورة آل عمران في قوله تعالى واذكر انعمة الله
 عليكم اذ كنتم اعداء قوله لعنتها اي رسم لفظ
 لعنت بالتاء في قوله تعالى ثم يتنهل فيجعل لعنت الله
 على الكاذبين في سورة آل عمران واليه اشار بقوله
 اي في سورة عمران فالبا هنا بمعنى في وفي قوله تعالى
 لعنت الله عليا كان من الكاذبين في سورة التور
 وما سولها بالها في خوف اذ في سورة التور
 لعنة الله على الظالمين **واحدة يوسف**
آل عمران القصص تحريم تعصت بقدر سبع نحض
 اي رسم لفظ امرات المذكورة مع زوجها بالان
 في سبع مواضع الاول والثاني في سورة يوسف في قوله
 تعالى امرات العزيز الان والثالث في سورة آل عمران
 في قوله تعالى اذ قالت امرات عمران والرابع
 في سورة القصص في قوله تعالى وقالت امرات
 فرعون والحاس والسادس والسابع في سورة

التعريف في قوله تعالى امرات نوح وقوله تع امرات
فوعون وقوله تعالى امرات لوط وما سواها
بالهاء قوله وامرات مبتدا بخبره محذوف
بقدير ومنها امرات اي من الكلمات الموسومة
بالتاء لفظا امرات وقوله تعالى يوسف مبتدا
خبره محذوف اي محلها سورة يوسف وقوله
تعالى عمران قصص تحريم معطوفات عليه
وحرف العطف محذوف للوزن ولقضا معصيت
رسر بالتاء في سورة المجادلة في قوله تعالى
وتنجاوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
وقوله تع فلا تنجاوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول ولم يات غيبهما واليه اشار بقوله
بقدر سمح لي صري محصور بهذا السورة
سُجْرَةُ الدُّرِّ خَامِسَتْ فَاطِرٌ مُّكَلَّمٌ وَالْأَنْفَالُ وَآخِرُ
اي رسر لفظا شجرت بالتاء في سورة الدخان
في قوله تعالى اية شجرت الرقوم صلوات الانم وفي
غيرها بالهاء لفظا ستت رسوم بالتاء في
خمسة مواضع نلته في سورة فاطر في قوله تعالى
الاستت الاولين وقوله تعالى ولئن لم

غافر

الله

تبديلاً وقوله وإن تجدوا سنن الله تحويلاً ولي
هذه النامه أشار بقوله وفي سورة الانفال في
قوله تعالى فقد مضت سنننا الأولى وفي آخر سورة
غافر في قوله تعالى سنن الله التي قد دخلت في عباده
قوله ولخري بيان بحجة للاحترار عن الأول
وما سواها بالها في سنة من قدام سلفنا قبلك ^{سلفنا}
قُرْءَانِ جَنَّتْ فِي رَفَعَتْ فُطِرَتْ بَقِيَتْ وَأَبْنَتْ
واي وتمام سبب التاء لفظ قرئت في قوله قرئت
ولاء في سورة القصص ومنه لفظ جنت في قوله
تعالى فروح وريحان وجنت نعيم في سورت
اذا وقعت ومنه لفظ فطرت في قوله تعالى
فطرت الله التي فطر الله الناس عليها في سورة الرقيم
ومنه لفظ بقيت الله خير لكم في سورة هود
ومنه لفظ انيت في قوله تعالى ومريم ابنت عمران
التي في سورة التريم ومنه لفظ كلمة في قوله تعالى
ولم ت كلمة ربك الحسن في سورة اوسط الاعراف
واليه اشار بقوله **وَنَزَّلْنَا اَوَّاسِيَةً اَلْاَعْرَابِ**
كَلَامًا مُّخْتَلَفًا جَمْعًا وَفَرَّقْنَا فِيهِ بِالْاَنَاءِ عَرَفَتْ
اي كل لفظ اختلفا القرآن في جمعة وافراه

كَلِمَات

عرف رسم بالتاء واذ لك وانشاء موضع
 الا قول في الانعام في قوله تعالى ولدت كلمة ربك
 صدقا وعدرا فقرأ بعاصم وخمزة والكسائي
 بالتوحيد والباقيون بالجمع والثالث والثالث
 في سورة يونس في قوله تعالى وكذالك حققت كلمة
 ربك على الذين فيقول الذين فيقول انهم لا يؤمنون
 من قولهم تعالى الذين حققت عليهم كلمة
 ربك لا يؤمنون قراءه نافع وابن عامر بالجمع
 والباقيون بالتوحيد والرابع والخامس والسادس
 في سورة يوسف في قوله تعالى اياك للسائلين
 قراءه ابن كثير بالتوحيد والباقيون بالجمع
 وقوله تعالى والقوه في غيابتك وقوله
 تعالى ان يجعلوه في غيابتك نافع بالجمع
 والباقيون بالتوحيد والسادس في سورة
 العنكبوت في قوله تعالى لولا انزل عليه آيات
 من ربك قراءه ابن كثير وابوبكر وخمزة والكسائي
 بالتوحيد والباقيون بالجمع والثامن في سورة
 فاطر في قوله تعالى فهم على بند منه بل
 ان يعيد الظالمون قراءه ابن كثير

فيقول

الجمع

وابو عمر وحفص وحمزة بالتوحيد و
 الباقر بالجمع والعاشرة في سورة غافر
 في قوله تعالى وكذلك حققت كلمت ربك على
 الذين كذبوا قراءه نافع وابن عام بالجمع و
 الباقر بالتوحيد والحادي عشر في سورة
 فصلت في قوله تعالى وما يخرج من ثمرات من أكما
 منها قراءه نافع وابن عام وحفص بالجمع و
 الباقر بالتوحيد والثاني عشر في سورة
 المرسلات في قوله تعالى كما قسم كانت جماله خفي
 قراءه حفص وحمزة والهاوي بالتوحيد والباقر
 بالجمع لما فرغ الناظم رح من بيان ما وعد قبل
 من محاج الحروف وصفاتها والوقوف في رسم
 المقطوع والموصول وتاء التانيث شرع في
 بيان همزة الوصل وخصه بمواضع همزة أول
 ليعلم انما عدلها همزة وأعلم ان اصول الالف
 لفات ثلثة اصلية كالف الف واخذت وطعنة
 كالف احمر واحسن ووصلية كالف استبطا و
 تتبعها الالف الفاصلة كالف امنوا الف فاصلة
 بين الواو والجمع وغيره والاف فعلنان والاف العبادة

كالفا نا والالفا مجهولة كالف فاعل والالفا
 العوض كالف رايت تبدل من التثنية في الوقف
 والالفا الصلة توصلهم بافتحة القافية والفا
 والفا النون الحفيفة تكو له تعالى منسفا
 بالناصية والفا الجمع كالف مساجد والفا
 التفضيل والتقصير كالف هو اكرم منك والفا
 النداء كالفا زيد والفا ندبة واآتيه والفا
 التانيث كالفا حمراء وسكري والفا تعالى كالفا
 عمر اعد لها لما يفتح له من الكلام والفا المداة
 كالفا خاتام في الحائث والالفا المحولة قال يباع
 الفا التثنية كالفا زيدان والفا القطع في الجمع
 كالفا لوان وازواج والفا الوصل في الاسم
 كالفا بن وكون هزة الوصل في الافعال اصلا
 قد تم التاظم حكم الافعال فقال **وايضا**
يُحْمَزُ الْوَصْلُ مِنْ فِعْلٍ بِيَعْمُ أَنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُّ
وَالْبُرْءُ حَالُ الْكُمْرِ وَالْفَتْحُ فِيهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْأَوَّلِ كَسْرُهَا فِي
هِنَّ ابْنِ بَابِثٍ أَمْرٍ وَثَنِينَ وَأَمْرٍ وَاسْمٌ بَعْدَ اثْنَيْنِ
 أي إذا كان حرف ثالث من فعل فيه هزة أول
 مقموم ضميا لازما فابدأ بضم الهزة نحو الضم

في الحائث

وقوله تع ادخلوا الجنة انتم وازواجهكم ليلا يلزم
 الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للسكان
 لانه ليس بجائز وان كان الحرف الثالث
 مكسورا كسر رازما ومضوفا فابدأ بكسر
 الهمزة نحو ضرب وقولتغ ارحمهما كما ربياني
 صغيرا واثمنا ضمنا لازما لانه في الضم العارض
 كسرة الهمزة نحو امشوا اصله امشوا لعلاله
 بالسلب والتقل والحرف وفيما لكسر العارض
 ضمت الهمزة نحو اغزي اصله اغزوي فاعل
 بنقل كسرة العوا الى الزاء بعد سلب حركتها
 ثم حذفت للاجتماع الساكنين وتكسر الهمزة
 في الحفل الماضي اذا كان بعدها اربعة احرف او
 خمسة نحو انطلق واستحوذ اي غلب قوله وفي
 الاسماء غير الام كسرها اي كسر همزة الوصل
 ثابت في جمع الاسماء غير الاسماء التي دخلت عليها
 الف والام فان الهمزة فيها مفتوحة ككثرة الا
 ستموا نحو الحمد لله واعلم ان مذهبا لنا ظم
 وسيبويه واكثر النحويين ان التعريف باللام
 وحده والهمزة زائدة لان التنوين يدل على التثنية

وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف
 ايضا حرفا واحدا وذهب الخليل الى ان اليفيد
 التعريف لانها من حصاص بين الاسماء وتفيد
 معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال قوله وفي ابن
 ابي وكس هذه الوصل ثابت في لفظ ابن ابي ربيعة وامرؤ
 واشين وامرؤ واسم واشتين لما فرغ من الابتداء
 شئ في الوقف لان لقاري القرار حال التبرجالة
 ابتداء وحالة وقف وهو في لغة الحب في الشئ
 حبس العين والتصدق وفي القراءة قطع الكلمة عما
 بعدها والوقف في الاصل لاسكان فلذا قال
وحاذر الوقف بكل الحركة الا اذا رمت ببعض الحركة
الانفتح او بنصب واسم اشارة بالفهم في رفع وضيم
 امر من المفاعلة اي احذر الوقف بنما
 الحركة منطقا اي في الروم وغيره لان الوقف
 في القرآن على ثلثة اقسام الاول بالاسكان
 المجرد عن الروم والاشمام والثاني بالروم
 وهو ان تاتي بالحركة الحقيقية لا يشعر به
 الاسم واليه اشار بقوله الا اذا رمت فبعض
 الحركة اي فأت ببعض الحركة وهو يكون في الرفع

باب الروم
 والاشمام

وقف عند الوقف
 وقف عند الوقف

والضم والكسر والجرح وسواء والانهار
ونستعين ونحوها في الجب وليلة القدر وهؤلاء
واخشون ولا يكون في الفتح والنصب مثل العلمين
ويعلمون ومثل اسحاق ولزادوا واليه اشار بقوله
الآبفتح ونصباي لايجوز الوقف بالرقم فيهما
قبل حرفه الفتح وسرعتها في النضو والثالث
بالاشياء وهو نهاية الشفتين بالتلفظ
بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيه على الضم
ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها
ولا يشعر به الاعمي واليه اشار الناظم
رحمة الله بقوله واسم اشارة بالضم اي
بضم الشفتين في رقع وضراي في الحرف
المرفوع والمضموم لخصوصكم بكم على نستعين
وانضح الاموا اشارة على الضم ما قبل الحرف
عليها واعلم

103



cm

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

C

M

Y

K

GREY SCALE 20 STEPS

R

G

B

0

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19